كتابُ الزّهْد

بـاب الـورع

٣٥٥٨ ـ حدثنا بشر بن آدم ، ثنا عيسى بن إبراهيم ، ثنا عفيف بن سالم ، عن الليث بن سعد ، عن عقيل ، عن الزهري ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبيه (ح) ، وحدثناه عبدة بن عبد الله ، أبنا موسى بن إسماعيل ، ثنا عبد الله بن المبارك ، عن حيوة يعني ابن شريح ، عن عقيل ، عن الزهري ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : إن الشيطان لعنه الله قال : لن ينفلت مني ابن آدم من إحدى ثلاث : أخذ المال من غير حلِّه ، ووضعه في غير حقِّه ، أو منعه من حقِّه .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا عن عبد الرحمن بن عوف .

بـاب

٣٥٥٩ ـ حدثنا محمد بن الحسن بن هانىء بن المتوكل ، ثنا عبد الله بن سليمان ، عن إسحاق عن أنس قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : ثلاث مَنْ كُنَّ فيه ، استوجب الثوابَ واستكمل الإيمانَ : خلق يعيش به في

الناس ، وورع يحجُزُهُ عن محارم الله ، وحِلْمٌ يرده عن جهل الجاهل .

قال البزار : عبد الله بن سليمان حدث بأحاديث لم يُتابع عليها .

باب لا يدخل الجنة جسد غذي بحرام

٣٥٦٠ ـ حدثنا أحمد بن عبد الله بن الحسين بن الكردي ، ثنا أبو عبيدة إسماعيل بن سنان العصفري ، ثنا عبد الواحد بن زيد ، عن أسلم الكوفي ، عن مرة الطيب ، عن زيد بن أرقم ، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : لا يدخل الجنةَ جسد غُذِي بحرام.

باب فيمن أصاب مالاً حراماً

٣٥٦١ ـ حدثنا عبدُ الله بن سعيد ، ثنا أبو عبد الرحمن بن منصور، ثنا أبو سعيد ، سألت رجلاً من قومه عن اسمه ، فقال النضر ، قال : ثنا أبو الجنوب قال : ثنا علي ، قال : كنا جلوساً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فطلع علينا رجل مِن أهل العالية ، فقال : يا رسولَ الله أخبرني بأشدِّ شيء في هٰذا الدين وألْيَنِهِ فقال : أليُنه شهادة أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً عبده ورسوله ، واشدُّه يا أخا العالية ! الأمانة ، إنه لا دين لمن لا أمانة له ، ولا صلاة له ولا زكاة له ، يا اخا العالية! إنه من أصاب مالاً من حرام، فليس جلباباً يعني قميصاً لم تقبل صلاته حتى ينحى ذلك الجلباب عنه ، إن الله تبارك وتعالى أكرم وأجل يا أخا العالية ! من أن يتقبل عمل رجل أو صلاتَه وعليه جِلبابٌ من حرام .

قال البزار : لا نعلم له إلا هذا الإسناد ، ولا نعلم أسند عن أبي الجنوب إلا النضر .

٣٥٥٩ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه من لم أعرفهم (١٠/ ٢٩٥) .

٣٥٦٠ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى ، والبزار ، والطبراني ، ورجال أبي يعلى ثقات ، وفي بعضهم خلاف (١٠/ ٢٩٣) .

٣٥٦١ رواه البزار ، وفيه أبو الجنوب ، وهو ضعيف ، قاله الهيثمي (١٠/ ٢٩٢) .

٣٥٦٢ ـ حدثنا عبدة بن عبد الله ، أبنا محمد بن عبيد ، ابنا أبان بن إسحاق ، عن الصباح بن محمد ، عن مرة ، عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنَّ الله تبارك وتعالى يُعطي الدنيا من يحُب ومن لا يحُب ، ولا يُعطي الدين إلا من أحب ، والذي نفسي بيده ما يسلم عبد حتى يسلم قلبه ، ولا يُؤمن عبد حتى يأمن جارُه بوائقه ، قالوا : وما بوائقه ؟ قال : غشمه وظُلمه ، ولا اكتسب عبد مالاً حراماً ، فتصدق به ، فتقبل منه ، ولا ينفقه ، فيبارك له فيه ، ولا يدعه خلف ظهره إلا كان زاده إلى النار ، إن الله تعالى لا يمحو السيء بالسيء ولكن يمحو السيء بالحسن ، الخبيثُ لا يمحو الخبيثَ ، ومن اكتسب مالاً من غير حله ، فوضعه في غير حقه ، فذاك الداء العُضال ، ومن اكتسب مالاً من حله ، فوضعه في حقه ، فَمَثَلُ ذلك مثلُ الغيثِ ينزل ، وذكر كلمة ذهبت عني .

قال البزار : أبان كوفي ، والصباح ، فليس بالمشهور ، وإنما ذكرناه مع علته لأنا لم نحفظه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد .

باب ما جاء في الرياء

٣٥٦٣ ـ حدثنا عمرو بن علي ، ثنا حامد بن عمر البكراوي ، ثنا بكار بن عبد العزيز، عن أبيه، عن أبي بكرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من رايا رايا الله به ، ومن سمَّع سمَّع الله به.

قال البزار : لا نعلم أحداً رواه عن أبي بكرة إلا بهذا الإسناد .

٣٥٦٤ ـ حدثنا نصر بن علي ، وعمر بن الخطاب ، قال نصر : أبنا أبو عبد

٣٥٦٢ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه من لم أعرفهم ، وفي هامش الزوائد عن الحافظ ابن حجر : كلهم معروف ، والآفة من الصباح (١٠/ ٢٩٢) .

٣٥٦٣ قال الهيثمي : رواه أحمد ، والبزار ، والطبراني ، وأسانيدهم حسنة (١٠/ ٢٢٢) .

الرحمن ، وقال عمر : ثنا أبو عبد الرحمن المقرىء ، ثنا حيوة بنُ شريح ، عن أبي صخر أنه سمع مكحولاً يقول : حدثني أبو هند الداري قال : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من قام بأخيه[1] مقامَ رياء وسُمعة ، أقامه الله يومَ القيامة وسمع به .

قال البزار : لا نعلم روى أبو هند إلا هٰذا ، ولا له إلا هٰذا الطريق .

٣٥٦٥ ـ حدثنا عمر بن الخطاب السجستاني ، ثنا سعيد بن الحكم ، ثنا يحيىٰ بنُ أيوب ، عن عمارة بن غزية ، عن يعلى بنِ شداد ، عن أبيه قال : كنا نعدُّ الشرك الأصغر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الرياء .

٣٥٦٦ ـ حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة ، والحسين بن مهدي ، ومحمد بن الليث ـ واللفظ للحسين ـ قالوا : ثنا عُبيد الله بن موسى ، ثنا عبد الأعلى بن أعين ، عن يحيىٰ بن أبي كثير ، عن عروة ، عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الشرك أخفى في أمتي من دَبيب النمل على الصفا .

قال البزار : لا نعلمهُ يُروى عن عائشة إلا بهذا الإسناد .

٣٥٦٧ ـ حدثنا إبراهيم بن مجشّر البغدادي ، ثنا عبيدة بن حميد ، ثنا عبد العزيز بن رفيع ، عن تميم بن طرفة ، عن الضحاك بن قيس قال : قال

---

(١) كذا في الزوائد .

٣٥٦٤ قال الهيثمي : رواه أحمد ، والبزار ، والطبراني ، ورجال أحمد والبزار ، وأحد أسانيد الطبراني رجال الصحيح (١٠/ ٢٢٣) .

٣٥٦٥ قال الهيثمي : رواه الطبراني ، والبزار ، إلا أنه قال : (الشرك الأصغر) ورجالهما رجال الصحيح غير يعلى بن شداد وهو ثقة ، (١٠/ ٢٢٢) .

٣٥٦٦ الحجر الأملس ، قال الهيثمي : رواه البزار وفيه عبد الأعلى بن أعين وهو ضعيف (١٠/ ٢٢٣) .

رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إنَّ الله تبارك وتعالى يقول : انا خير شريك فمن أشرك معي شريكاً ، فهو لشريكي يا أيُّها الناس أخلِصُوا أعمالكم لله ، فإن الله تبارك وتعالى لا يقبل من الأعمال إلا ما خَلَصَ له ، ولا تقولوا : هذا لله وللرحم فإنها للرحم ، وليس لله منها شيء ، ولا تقولوا ولوجوهكم ، فإنها لوجوهكم ، وليس لله فيه شيء .

باب فيمن طلب الحمد بالمعصية

٣٥٦٨ ـ حدثنا حميد ، ثنا قُطبَة بن العلاء[1] حدثني أبي ، عن هشام ، عن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من طلب محامدَ الناس بمعاصي الله ، عاد حامده له ذامّاً .

قلت : رواه الترمذي ، ولفظه : من التمس رضى الناس بسخط الله سخط الله عليه ، وأسخط الناس عليه .

قال البزار : لا نعلم أحداً أسنده إلا قُطبَة عن أبيه ، ورواه غيرُه عن هشام عن أبيه موقوفاً .

بـاب في الغيبـة

٣٥٦٩ ـ حدثنا محمد بن موسى الواسطي ، ثنا محمد بن أبي نعيم ، ثنا وهب ، عن النعمان بن راشد ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن مِن أربا الربا استطالةَ المرء في عرض أخيه .

٣٥٦٧ قال الهيثمي : رواه البزار عن شيخه إبراهيم بن مجشر ، وثقه ابن حبان وغيره ، وفيه ضعف (١٠/ ٢٢١) .

(١) ذكره ابن أبي حاتم ، وتفرد البخاري بذكره في الضعفاء .

٣٥٦٨ قال الهيثمي : رواه البزار من طريق قطبة بن العلاء عن أبيه ، وكلاهما ضعيف (١٠/ ٢٢٥) .

obeikandl.com

قال البزار : لا نعلم رواه عن الزهري إلا النعمان ، ولا عنه إلا وهيب ، ولا عنه إلا محمد بن أبي نعيم ، والنعمان حدث عنه جماعة جِلَّة ، منهم ابنُ جريج ، وجريرُ بن حازم ، ووهيب بن خالد .

٣٥٧٠ ـ حدثنا محمد بن معمر ثنا يحيى بن أبي كثير عن صالح بن أبي الأخضر عن المقبري عن أبيه عن أبي هريرة ، قلت : فذكره .

قال البزار : أحسبه خطأ ، لأن صالحاً إنما رواه عندي عن عبد الله بن سعيد ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، ولم يسمع صالح من المقبري ، ولكن هكذا حدث به يحيىٰ عن صالح .

٣٥٧١ ـ حدثنا إبراهيمُ بن عبد الله بن الجنيد ، ثنا إسماعيل بن عبد الله بن عباس ، حدثني أبي ، عن صفوان بن عمرو ، عن شراحيل العنسي ، عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما مِن عبد يقوم في الدنيا مقام رياء وسمعة إلا سمع الله به على رؤوس الخلائق يوم القيامة .

قال البزار : لا نعلم لشراحيل سماعاً من معاذ .

بـاب الصمـت

٣٥٧٢ ـ حدثنا عمرو ، ثنا فضيل بن سليمان ، ثنا يزيد بن عامر بن أبي اليسر ، عن أبيه ، عن أبي اليسر أن رجلاً قال : يا رسولَ الله دُلَّني على عمل يدخلني الجنة ، قال : أمسك هذا ، وأشار إلى لسانه ، فأعادها عليه ، فقال : ثكلتك أُمُّك ، هل يكُبُّ الناس على مناخرهم في النار إلا حصائد ألسنتهم .

٣٥٧١ قال الهيثمي : رواه الطبراني وإسناده حسن (١٠/ ٢٢٣) .
قلت : ولم يعزه للبزار .

قال البزار : لا نعلمه إلا بهذا الإسناد ، ولا نعلم رواه إلا عمرو ، عن فضيل ، ولم يتابع عليه ، وإسناده حسن ، ومتنه غريب .

٣٥٧٣ ـ حدثنا سهل بنُ بحر ، ثنا مُعلى[1] بن أسد ، ثنا بشار بن الحكم أبو بدر الضبي ، ثنا ثابت عن أنس ، فذكر حديثاً بهذا ، ثم قال : وبإسناده قال : لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا ذر ، فقال : يا أبا ذر ! ألا أدلك على خصلتين هما خفيفتان على الظهر ، وأثقل في الميزان من غيرهما ، قال : بلى يا رسول الله قال : عليك بحسن الخلق ، وطول الصمت ، فوالذي نفسي بيده ما عمل الخلائق بمثلها .

قال البزار : لا نعلم روى بشار عن ثابت غيره .

٣٥٧٤ ـ حدثنا الفضل بن سهل ، ثنا عبد الله بن صالح بن مسلم ، ثنا مندل ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : من كان يُؤمن بالله واليوم الآخر ، فليقل خيراً أو ليسكت .

قلت : ذكره في حديث طويل .

٣٥٧٥ ـ حدثنا إبراهيم بن يحيىٰ النيسابوري ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا ابن أبي الرجال يعني محمد بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن عمرة ، عن عائشة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ،

٣٥٧٢ قال الهيثمي : رواه البزار وقال : إسناده حسن ومتنه غريب ، ورواه الطبراني (١٠/ ٣٠٠) .

(١) في الأصل (يعلى).

٣٥٧٣ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه شنار (الصواب : بشار) بن الحكم ، وهو ضعيف (١٠/ ٣٠١) .

٣٥٧٤ قال الهيثمي : رواه البزار في حديث طويل وإسناده حسن (١٠/ ٣٠١) .

فلا يؤذي جاره ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر ، فليقل خيراً ، أو ليسكت ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر ، فليكرم ضيفه .

قال البزار : محمد بن عبد الرحمن لين الحديث .

باب ما يخاف من الكلام

٣٥٧٦ ـ حدثنا معاذ بن سهل ، ثنا عثمان بن عبد الله ، ثنا الحسن بن أبي جعفر ، عن عاصم ، عن أبي وائل ، عن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن الرجل ليتكلم بالكلمة يهوي بها في النار كذا كذا خريفاً .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن عبد الله إلا بهذا الإسناد .

بـاب

٣٥٧٧ ـ حدثنا عمرو بن علي ، ثنا أبو داود ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت البناني ، قال : حدثني من سَمِعَ حطان بن عبد الله الرقاشي يقول : قال أبو موسى : قلت لصاحبٍ لي : تعال فلنجعل يومنا هذا لله ، قال : وكان النبي صلى الله عليه وسلم سمع مقالتنا ، فصعد المنبر ، ثم قال يقول أحدهم : تعالَ فلنجعل يومنا هذا لله ، فجعل رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يرددها حتى وددت أني سِختُ[1] في الأرض .

قال البزار : لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن أبي موسى بهذا الطريق .

٣٥٧٥ قال الهيثمي : رواه البزار عن شيخه إبراهيم بن يحيى النيسابوري ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله وثقوا (١٠/ ٣٠١) .

٣٥٧٦ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه من لم أعرفهم ، (١٠/ ٢٩٧) .

(١) ساخت قدمه في الطين : غاصت .

٣٥٧٧ قال الهيثمي : رواه أحمد والبزار ، ورجالهما رجال الصحيح إلا أن ثابتاً البناني قال : حدثني من سمع حطان ، ولم يسمعه ، (١٠/ ٢٢٥) .

٣٥٧٨ ـ حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، ثنا محمد بن عِمران بن أبي ليلى ، حدثني أبي عن ابن أبي ليلى ، عن عيسى ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن ثابت بن قيس بن شماس قال : ذكر الكبر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : إن الله لا يحب كل مختال فخور ، فقال رجل من القوم : يا رسول الله إن ثيابي تغسل فيعجبني بياضها ويعجبني عِلاقة سوطي ، وشِراك نعلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس ذاك الكبر ، الكبر أن تسفه الحق[١] وتغمص الناس[٢] .

بـاب

٣٥٧٩ ـ سمعتُ بعض أصحابنا ، ويقال له أبو زيد الآملي يذكر عن يحيىٰ بن أبي يحيىٰ ، عن جعفر بن سليمان ، عن ثابت ، عن أنس قال : مرَّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في طريق ، ومرت امرأة سوداء ، فقال لها رجل : الطريق ، فقالت : الطريق له واسع ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : دعوها فإنها جبارة .

قال البزار : سهيل بن أبي حزم لا يُتابع حديثه .

بـاب التواضع

٣٥٨٠ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا يزيد بن هارون ، أبنا عاصم بن محمد بن زيد ، عن أبيه ، عن ابن عمر ، عن عمر لا أعلمه إلا رفعه قال : قال

٣٥٧٨ (١) تستخف به أو تنساه .
(٢) تحتقرهم .

٣٥٧٩ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ، وأبو يعلى ، وفيه يحيى الحماني ، ضعفه أحمد ، ورماه بالكذب ، ورواه البزار ، وضعفه براوٍ آخر ، (١/ ٩٩) .

الله عز وجل : من تواضع لي هكذا ، وأشار بباطن كفه إلى الأرض رفعته كذا ، وأشار بباطن كفه إلى السماء .

قال البزار : لا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ إلا عن عمر بهذا الإسناد ، وليس عن عمر بهذا الإسناد إلا هذا الحديث .

٣٥٨١ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا أبو علي الحنفي ، ثنا ربيعة ، عن سلمة بن وهرام ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما من آدمي وإلا في رأسه سلسلتان سلسلة إلى السماء ، وسلسلة إلى الأرض ، فإذا تواضع ، رفعه الله عز وجل بالسلسلة التي في السماء ، وإذا تجبر ، وضعه الله بالسلسلة التي في الأرض .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد .

٣٥٨٢ ـ حدثنا محمد بن أبي غالب ، وأحمد بن محمد بن المعلى الأدمي ، ثنا عثمان بن سعيد بن مرة ، ثنا المنهال بن خليفة ، عن علي بن زيد ، عن سعيد ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ما من امرىء إلا وفي رأسه حكمة ، والحكمة بيد ملك ، فإن تواضع قيل للملك : ارفع الحكمة ، وإذا أراد أن يرتفع ، قيل للملك : ضع الحكمة أو حكمته .

قال البزار : لا نعلمه رواه عن علي عن سعيد ، عن أبي هريرة إلا المنهال .

٣٥٨٠ قال الهيثمي : رواه أحمد ، والبزار ، والطبراني في الأوسط ، . . . ورجال أحمد والبزار رجال الصحيح ، وفي اسناد الطبراني سعيد بن سلام العطار ، وهو كذاب (٨/ ٨٢) .

٣٥٨١ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه زمعة بن صالح ، والأكثر على تضعيفه ، وبقية رجاله ثقات ، قلت : ليس في كشف الأستار زمعة بن صالح وإنما فيه (ربيعة) وهو تصحيف (زمعة) (٨/ ٨٣) .

٣٥٨٢ قال الهيثمي : رواه البزار ، وإسناده حسن ، (٨/ ٨٣) .

٣٥٨٣ ـ حدثنا يحيىٰ بن محمد بن السكن ، ثنا حبان بن هلال ، ثنا جعفر بن سليمان ، عن الجريري ، عن أبي نضرة قال : ولا أعلمه إلا عن أبي سعيد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في خطبة خطبها : إن أباكم واحد ، وإن دينكم واحد ، أبوكم آدم ، وآدم خلق من تراب .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن أبي سعيد إلا من هذا الوجه .

٣٥٨٤ ـ حدثنا أحمد بن يحيىٰ الصوفي ، ثنا الحسن بن الحسين ، ثنا قيس يعني ابن الربيع ، عن شبيب بن غرقد ، عن المستظل بن حصين ، عن حذيفة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كُلُّكم بنو آدم ، وآدم من تراب ، لينتهين قوم يفخرون بآبائهم ، أو ليكونن أهون على الله الجعلان .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن حذيفة إلا بهذا الإسناد .

بـاب طـول العمر

٣٥٨٥ ـ حدثنا يحيىٰ بن محمد بن السكن ، وإبراهيم بن عبد العزيز المقوم ، قالا : ثنا حبان بن هلال ، ثنا مبارك بن فضـالة ، عن عبد ربه يعني ابـن سعيد ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : ألا أنبئكم بخياركم ؟ قالوا : بلى ، قال : خياركم أحاسنكم أخلاقاً وأطولكم أعماراً .

٣٥٨٣ قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ، والبزار بنحوه إلا أنه قال : « إن أباكم واحد ، وإن دينكم واحد ، أبوكم آدم ، وآدم من تراب » ورجال البزار رجال الصحيح (٨/ ٨٤) .

٣٥٨٤ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه الحسن بن الحسين العرني ، وهو ضعيف (٨/ ٨٦) .

قلت : أخرجته لقوله : وأطولكم أعماراً ، وباقيه رواه الترمذي في حديث طويل .

قال البزار : لا نعلم رواه بهذا الإسناد إلا عبد ربه بن سعيد ولا عنه إلا مبارك .

٣٥٨٦ ـ حدثنا إبراهيم بن هانىء ، ثنا إبراهيم بن مهدي ، ثنا عثمان بن مطر ، عن أبي مالك ، عن ربعي ، عن حذيفة أنه قال : يا رسول الله حدِّثنا عن أعمار أمتك ، قال : ما بين الخمسين إلى الستين قالوا : يا رسول الله فأبناء السبعين ، قال : قل من يبلغ من أمتي ، رحم الله أبناء السبعين ورحم الله أبناء الثمانين .

قال البزار : لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن حذيفة بهذا الإسناد ، وعثمان بصري ليس بالقوي .

٣٥٨٧ ـ حدثنا أحمد بن أبان القرشي ، ثنا أنس بن عياض ، عن يونس بن أبي ذرة ، عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري ، عن أنس (ح) وحدثناه محمد بن معمر ، ثنا عبد الملك بن إبراهيم الجندي ، عن عبد الرحمن بن أبي الموال ، ثنا محمد بن موسى ، عن محمد بن عبد الله بن عمرو عن جعفر بن عمرو بن أمية ، عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من عمره الله تبارك وتعالى أربعين سنة في الإسلام ، صرف الله عنه أنواعاً من البلاء ، الجنون والجُذام والبرص قال عبد الملك في حديثه : كفَّ الله عنه أنواعاً من البلاء : الجذام والبرص وحَنق[1] الشيطان ، ومن عمره الله الخمسين سنة في الإسلام ،

٣٥٨٥ في الزوائد : رواه البزار ، وفيه المبارك بن فضالة ، وقد وثق ، وبقية رجاله رجال الصحيح (١٠/ ٢٠٣) .

٣٥٨٦ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عثمان بن مطر ، وهو ضعيف ، (١٠/ ٢٠٦) .

(١) في الزوائد بالحاء المهملة ، وفسره في الهامش بالغيظ والحقد .

لين الله عليه الحسابَ ، وقال أبو ضمرة : هوَّنَ الله عليه الحساب يَوم القيامة ، ومن عمره الله ستين سنة في الإسلام ، رزقه الله الإنابة إليه بما يحب الله ، وقال أبو ضمرة : رزقه الله تعالى حسنَ الإنابة إليه ، ومن عمره الله سبعين سنة في الإسلام، أحبه أهل السماء والأرض، ومن عمره الله ثمانين سنة في الإسلام، مَحَا الله سيئاتِه وكتب حسناتِه ، قال أنس بن عياض في حديثه كتب الله حسناته ولم يكتب سيئاته ، ومن عمره الله تسعين سنة في الإسلام ، غفر الله ذنوبه وكان أسير الله في أرضه ، وشفيعاً لأهل بيته يومَ القيامة ، قال أنس بن عياض : وشفع في أهل بيته .

قال البزار : لا نعلم أسند جعفر عن أنس إلا هذا الحديث .

٣٥٨٨ ـ حدثنا عبد الله بن شبيب ، ثنا عبد الله بن عبد الملك بن شيبة أبو شيبة ، ثنا أبو قتادة العُذري[1] ، ثنا ابن أخي الزهري عن عمه ، عن أنس بن مالك .

قلت : فذكر نحوه إلا أنه قال : فاذا بلغ التسعين ، غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر .

قال البزار : لا نعلم رواه إلا أبو قتادة عن ابن أخي الزهري .

٣٥٨٩ ـ حدثنا محمد بن معمر ، ثنا عثمان بن الهيثم المؤذن ، حدثني أبي الهيثم بن الأشعث ، عن القاسم بن محمد السلمي ، عن محمد بن عمار الأنصاري ، عن جهم بن عثمان بن أبي جهم ، عن محمد بن عبد الله بن عمرو ابن عثمان، عن عبد الله بن أبي بكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إذا

٣٥٨٧ قال في الزوائد : رواه البزار بإسنادين رجال أحدهما ثقات ، (١٠/ ٢٠٥) قلت : في إسناد أحدهما يونس بن أبي ذرة ولم أعرفه ، وانظر هل الصواب يونس بن أبي فروة ؟ .

٣٥٨٨ (١) كذا في الأصل مضبوطاً بالقلم .

بـلغ العبدُ المسلم أربعين سنةً ، صرف الله عنه ثلاثةَ أنواعٍ من البلاء : الجنون والجذام والبرص .

قال البزار : لا نعلم روى عبد الله بن أبي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا هٰذا الحديث ، في إسناده مجاهيل .

٣٥٩٠ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا عبد الله بن داود ، ثنا طلحة بن يحيى ، ثنا إبراهيم مولى لنا ، عن عبد الله بن شداد ، عن طلحة أن ثلاثة نفر من العُذريين قَدِمُوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأرسل إلى بعض نسائه ، فلم يكن عندهم شيء يكفيهم فقال : من يكفيهم ، فقال طلحة : أنا اكفيكم ، فكفيتُهم ، قال طلحة فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سريَّة ، فخرج أحدهم فقتل ، ثم بعث سرية أخرى ، فخرج الثاني ، فقتل ثم مرض الآخر فضَني على فراشه ، فمات فرآهم طلحة فيما يرى النائم كان أولهم دخولاً الجنة الذي مات على فراشه ، ثم الثاني ، ثم الثالث، فذكر ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : ألم تعلم أنه صلى أو قال بصلاته وصومه وتسبيحه وكذا وكذا .

قلت : له عند ابن ماجه حديث في رجلين من بلي .

قال البزار : لا نعلم روى عبد الله بن شداد عن طلحة إلا هٰذا .

باب المؤمن يألف ويؤلف

٣٥٩١ ـ حدثنا عمر بن الخطاب ، ثنا أصبغ بن فرج ، ثنا ابن وهب ، عن أبي صخر ، عن أبي حازم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله

٣٥٨٩ قال في الزوائد : رواه الطبراني . . . . ورواه البزار باختصار ، وفي إسناده مجاهيل كما قال ، (١٠/ ٢٠٦) .

٣٥٩٠ قال في الزوائد : رواه أحمد فوصل بعضه ، وأرسل أوله ، ورواه أبو يعلى والبزار ، عن عبد الله بن شداد ، عن طلحة ، فوصلاه ، ورجالهم رجال الصحيح ، (١٠/ ٢٠٤) .

عليه وسلم قال : المؤمن يألف [ويُؤلف][1] ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف .

قال البزار : هكذا رواه أبو صخر ، ورواه مصعب بن ثابت ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد .

باب في المتحابين في الله

٣٥٩٢ ـ حدثنا محمد بن يزيد بن الروَّاس ، ثنا المعتمر بن سليمان ، ثنا محمد بن أبي حميد ، عن موسى بن وردان ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن في الجنة لعُمدا من ياقوت ، عليها غُرَف مِن زبرجد ، لها أبوابٌ مفتحة تضيء كما يضيء الكوكبُ الدُرّيُّ ، قال : قلنا : يا رسولَ الله ! من يسكنها ؟ قال : المتحابون في الله ، والمتباذلون في الله ، والمتلاقون في الله .

قال البزار : لا نعلم رواه عن أبي هريرة إلا موسى ، ولا عنه إلا محمد بن أبي حميد ، ومحمد مدني مشهور ، روى عنه جماعة من أهل العلم ولم يكن بالحافظ .

٣٥٩٣ ـ حدثنا الحسن بن يحيى ، [ثنا] أبو عمران موسى بن عبد الله ، ثنا عمر بن سعيد ، عن سعيد بن أبي عَروبة ، عن قتادة ، عن النضر بن أنس ، عن بشير بن نهيك ، عن أبي هريرة قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : إن لله عباداً ليسوا بأنبياء ولا شُهداء يغبطهم الأنبياء والشهداء يومَ القيامة .

٣٥٩٤ ـ حدثنا إبراهيم بن هانىء ، ثنا محمد بن كثير المصيصي ، ثنا

---

(١) كذا في الزوائد ، ومسند أحمد ، وقد سقط من الأصل .

٣٥٩١ قال في الزوائد : رواه أحمد والبزار ، ورجال أحمد رجال الصحيح ، (١٠ / ٢٧٣) .

٣٥٩٢ قال الهيثمي في الزوائد : رواه البزار ، وفيه محمد بن أبي حميد ، وهو ضعيف (١٠ / ٢٧٨) .

٣٥٩٣ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه من لم أعرفهم (١٠ / ٢٧٧) .

الأوزاعي عن يونس بن حلبس ، عن أبي إدريس الخولاني قال : دخلتُ مسجد دمشق ، فقعدت في حلقة ، فقال رجل : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يأثره عن الله عز وجل حقَّت محبتي للمتحابين في ، وحقت محبتي للمتواصلين في ، وحقت محبتي للمتزاورين في ، وحقت محبتي للمتباذلين في ، فقلت : من أنت يرحمك الله ، قال : عبادة بن الصامت .

باب محبة النبي صلى الله عليه وسلم

٣٥٩٥ ـ حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، ثنا إبراهيم بن المنذر ، ثنا بكر بن سليم ، عن أبي طوالة ، عن أنس قال : أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل ، فقال : إني أحبك ، قال : استعد للفاقة .

باب المرء مع من أحب

٣٥٩٦ ـ حدثنا محمد بن بشار ، ثنا محمد بن جعفر ، عن سعيد (ح) وحدثناه محمد بن عبد الله بن بزيع ، ثنا ابن أبي عدي ، عن شعبة ، عن مسلم الملائي ، عن حبة العرني ، عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : المرء مع من أحب .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن علي إلا بهذا الإسناد .

٣٥٩٤ أخرج الهيثمي في الزوائد حديث أبي مسلم الخولاني عن معاذ وعبادة معاً ، ثم قال : رواه عبد الله بن أحمد والطبراني باختصار ، وروى البزار حديث عبادة فقط ، ورجال عبد الله والطبراني وثقوا ، ورواه أحمد باختصار ، ورجاله رجال الصحيح ، (١٠/ ٢٧٩) .
قلت : أخرج أحمد حديث معاذ وعبادة عن أبي إدريس العبدي أو الخولاني ، (مسند أحمد ٥/ ٢٢٩) .

٣٥٩٥ قال في الزوائد : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح ، غير بكر بن سليم وهو ثقة (١٠/ ٢٧٤) .

٣٥٩٦ قال في الزوائد : رواه البزار وفيه مسلم بن كيسان الملائي ، وهو ضعيف (١٠/ ٢٨٠) .

٣٥٩٧ ـ حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن سمعان المالكي ، عن أبي وائل ، عن عبد الله ، قال : جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم شيخ كبير فقال : يا محمد ! متى الساعة ؟ فقال : ما أعددتَ لها، فقال: لا والذي بعثك بالحق ما أعددتُ لها كثير صلاة ولا صيام، إلا أني أحب الله ورسوله ، فقال : أنت مع من أحببت ، قال : فوثبَ الشيخ ، فبال في المسجد ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : دعوه ؛ فعسى أن يكون من أهل الجنة ، وصبَّ على بوله ماءً .

قلت : له في الصحيح المرء مع من أحب فقط .

٣٥٩٨ ـ حدثنا أحمد بن إسحاق ، ثنا عامر بن مدرك ، ثنا السري بن إسماعيل ، عن الشعبي ، عن مسروق ، عن عبد الله قال : أتى النبي صلى الله عليه وسلم أعرابي فقال : يا محمد ! إني لأحبك ـ أحسبه قال ـ : والله إني لأحبك ، ثلاث مرات ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من هذا الحالف على ما حلف ؟ فقال الرجل : أنا يا رسول الله ! فقال : انطلق فأنتَ مع من أحببت ، وعليك ما اكتسبت ، ولك ما احتسبت .

قال البزار : لا نعلم رواه بهذا السند إلا السري ، وقد تقدم ذكرنا له يعني بالضعف .

٣٥٩٩ ـ حدثنا سلمة ، ثنا عبد الله بن يزيد ، ثنا عبد الرحمن بن زياد ، عن عبد الله بن يزيد ، عن عبد الله بن عمرو ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أحب رجلاً لله ؟ فقال : إني أحبك لله ، فدخلا جميعاً الجنة ، فكان

٣٥٩٧ وزاد في الزوائد: رواه البزار وفيه سمعان المالكي ، وهو مجهول ، وقد ضعفه أبو زرعة ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، (١٠/ ٢٨٠) .

٣٥٩٨ قال في الزوائد : رواه البزار وفيه السري بن إسماعيل ، وهو متروك (١٠/ ٢٨٠) .

الذي أحب أرفع منزلة من الآخر أُلحق بالذي أحب لله .

قلت : هكذا هو في الأصل .

بـاب

٣٦٠٠ ـ حدثنا محمد بن حرب الواسطي ، ثنا يزيد بن هارون ، ابنا مبارك بن فضالة ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما تحابّ اثنان في الله تبارك وتعالى إلا كان أفضلُهما أشدَّهما حبّاً لصاحبه .

باب في الثناء الحسن

٣٦٠١ ـ حدثنا الحسن بن عرفة ، ثنا أبو بدر شجاع بن الوليد ، ثنا هاشم ابن هاشم، عن عامر بن سعد ، عن أبيه ، قال : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنباوة[1] أو بالنباة يقول : يوشك أن تعرفوا[2] أهل الجنة من أهل النار ، قالوا : يا رسول الله بم ؟ قال : بالثناء الحسن والثناء السيّء .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن سعد إلا بهذا الإسناد ، ولا نعلم رواه عن سعد إلا عامر ولا عنه إلا هاشم ، ولا عنه إلا شجاع ، ولم نسمعه إلا من ابن عرفة .

٣٦٠٢ ـ حدثنا العباس بن جعفر ، ثنا أبو ظفر ، ثنا سليمان بن المغيرة ،

٣٥٩٩ قال في الزوائد : رواه البزار ، وإسناده حسن ، (١٠/ ٢٧٩) .

٣٦٠٠ قال الهيثمي في الزوائد : رواه الطبراني ، وأبو يعلى ، والبزار بنحوه، ورجال أبي يعلى والبزار رجال الصحيح ، غير مبارك بن فضالة ، وقد وثقه غير واحد على ضعف فيه ، (١٠/ ٢٧٦) .

(١) النباوة : موضع بالطائف قاله ياقوت .

(٢) في الزوائد (يعرفوا) .

٣٦٠١ قال في الزوائد : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح غير الحسن بن عرفة ، وهو ثقة ، (١٠/ ٢٧١) .

عن ثابت ، عن أنس ، قال : قيل : يا رسول الله ! مَنْ أهل الجنة ؟ قال : من لا يموت حتى يملأ مسامعه مما يحب ، قيل : فمَنْ أهل النار ؟ قال : من لا يموت حتى يملأ مسامعه مما يكره .

قال البزار : هكذا وجدته عندي عن عباس ، ولا نعلم روى هذا الحديث عن أنسٍ إلا ثابت ولا عنه إلا سليمان .

٣٦٠٣ ـ حدثنا أبو المثنى ، ثنا أبو الوليد ، ثنا أبو وكيع ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ما مِن عبد إلا وله صيت في السماء ، فإن كان صيته في السماء حسناً وضع في الأرض ، وإن كان صيته في السماء سيئاً وضع في الأرض .

قلت : له في الصحيح إذا أحب الله عبداً نادى جبريل ، الحديث .

قال البزار : لا نعلم رواه بهذا الإسناد إلا أبو وكيع .

باب في القصد

٣٦٠٤ ـ حدثنا أحمد بن يحيى ، ثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون ، ثنا سعيد بن حكيم ، عن مسلم ابن حبيب ، عن بلال ـ يعني العبسي ـ عن حذيفة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما أحسن القصد في الغنى ، ما أحسن القصد في الفقر ، وأحسن القصد في العبادة .

٣٦٠٥ ـ حدثنا عِمران بن هارون البصري وكان شيخاً مستوراً ، وكان

٣٦٠٢ قال في الزوائد : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح غير العباس بن جعفر ، وهو ثقة ، (١٠ / ٢٧٢) .

٣٦٠٣ وقال في الزوائد : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح ، (١٠ / ٢٧١) .

٣٦٠٤ قال الهيثمي في الزوائد : رواه البزار من رواية سعيد بن حكيم ، عن مسلم بن حبيب ، مسلم هذا لم أجد من ذكره إلا ابن حبان في ترجمة سعيد الراوي عنه ، وبقية رجاله ثقات ، (١٠ / ٢٥٢) .

عنده هذا الحديث وحده ، وكان ينزل ناحية الخُريبة ، وكان الناس ينتابونه في هذا الحديث يسمعونه منه ، قال : ثنا عبد الله بن محمد القرشي ، ثنا محمد بن طلحة ابن يحيى بن طلحة، عن أبيه ، عن جده ، عن طلحة بن عبيد الله ، قال : تمشّى معنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة وهو صائم ، فأجهده الصومُ ، فحلبنا له ناقة لنا في قعب وصببنا عليه عسلاً نكرم به رسول الله صلى الله عليه وسلم عند فطره ، فلما غابت الشمس ، ناولناه القعب ، فلما ذاقه قال بيده كأنه يقول : ما هذا ؟ قلنا : لبناً وعسلاً أردنا أن نكرمك به ـ أحسبهُ قال : أكرمك الله بما اكرمتني أو دعوة هذا معناها ، ثم قال : من اقتصد أغناه الله ، ومن بَذّر أفقره الله ، ومن تواضع رفعه الله ، ومن تجبّر قصمه الله .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد ، ولم نسمعه إلا من عِمران ، وكانوا يكتبونه عنه قبل أن نولد .

بـاب

٣٦٠٦ ـ حدثنا نصر بن علي ، ابنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى ، ثنا الجريري ـ واسمه سعد ابن إياس ـ ، عن أبي نضرة ، عن جابر بن عبد الله ، قال : كان يقدم على النبي صلى الله عليه وسلم قوم ليست لهم معارف فيأخذ الرجل بيد الرجل ، والرجل بيد الرجلين ، والرجل بيد الثلاثة على قدر طاقته ، فأخذ ختني بيد رجلين فخلوت به فلُمته ، فقلت : تأخذ رجلين وعندك ما عندك ، فقال : إن عندنا رزقاً من رزق الله فانطلق حتى أُرِيَك ، فانطلقت فأراني شيئاً من بُرّ،فقال: هذا عندنا ، فقلت : من أين لك هذا ، قال : اشترِيناه من العير التي قدمت أمس ، وأراني مثل جثوة البعير تمراً ، فقال : وهذا عندنا ، وأراني جرة فيها ودك ، فقال : وهذا دهان وإدام ، ثم غدا بهما إلى رسول الله صلى الله

٣٦٠٥ قال في الزوائد : رواه البزار ، وفيه ممن أعرفه اثنان ، (١٠/ ٢٥٣) .

عليه وسلم ـ أو راح بهما ـ وقد أطعمهما ودهنهما ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : إني أرى صاحبيك حسنا الحالِ كم تطعمهما كل يوم من وجبةٍ ؟ قال : وجبتين ، قال : وجبتين ؟ فلولا كانت واحدة .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد .

باب الحسب المال والكرم التقوى

٣٦٠٧ ـ حدثنا محمد بن بشار ، ثنا معدي بن سليمان ، ثنا ابن عجلان ، عن أبيه ،عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : حسب المرء ماله ، وكرمه تقواه ، أو قال : الحسب المال والكرم التقوى .

باب فيمن أحب الشرف والمال

٣٦٠٨ ـ حدثنا عمر بن الخطاب ، وإبراهيم بن عبد الله بن محمد ، قالا : ثنا قطبة بن العلاء بن المنهال ، ثنا سفيان ـ يعني الثوري ـ ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما ذئبان ضاريان في حظيرة[1] يأكلان ويفسدان بأضرّ فيها من حب الشرف وحب المال في دين المرء المسلم .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن ابن عمر إلا من هذا الوجه .

٣٦٠٦ قال في الزوائد : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ، (١٠/ ٢٥٣) .

٣٦٠٧ أخرجه في الزوائد وما تكلم عليه (١٠/ ٢٥١) .

(١) كذا في الزوائد ، وفي الأصل (حضيرة) .

٣٦٠٨ قال في الزوائد : رواه البزار وفيه قطبة بن العلاء ، وقد وثق ، وبقية رجاله ثقات ، (١٠/ ٢٥٠) .

باب فيمن يفتح عليهم الدنيا

٣٦٠٩ ـ حدثنا إبراهيم بن زياد الصائغ ، ثنا الحسن بن موسى ، عن ابنِ لهيعة ، عن أبي الأسود ، سمع محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة ، عن أبي سنان الدؤلي : أنه دخل على عمر وعنده نفر من المهاجرين الأولين ، فقال عمر : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا يدخل الدنيا على قوم إلا ألقى الله بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد .

باب الدنيا حلوة خضرة

٣٦١٠ ـ حدثنا محمد بن مرداس الأنصاري ، ثنا أبو سحيم مولى عبد العزيز بن صهيب ، عن عبد العزيز ، عن أنس ، فذكر أحاديث بهذا .

ثم قال : وبإسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأصحابه : إن الدنيا حلوة خَضِرَةٌ ألا وإن الله مستخلفكم فيها فناظر ، كيف تعملون ، ألا فاتقوا الدنيا ، واتقوا النساء .

قال البزار : مبارك له مناكير لا يُتابع عليها وما سمع من مولاه شيئاً .

٣٦١١ ـ حدثنا إبراهيم بن هانىء ، ثنا علي بن معبد ، ثنا بقية ، عن بحير ابن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن عوف بن مالك ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قام في أصحابه فقال : الفقر تخافون أو العَوَز ، أو تهمكم الدنيا إن الله فاتح لكم فارس والروم وتصبُّ عليكم الدنيا صباً .

٣٦٠٩ رواه أحمد ، وابو يعلى ، والبزار ، وإسناده حسن قاله الهيثمي ، (١٠/ ٢٣٦) .

٣٦١٠ قال في الزوائد : رواه البزار ، وفيه مبارك بن سحيم (كذا) وهو متروك (١٠/ ٢٤٦) .

٣٦١١ زاد في الزوائد : « حتى لا يزيغكم بعد أن زغتم إلا هي » .

٣٦١٢ ـ حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا جرير ، ثنا المغيرة ، عن رجل من بني عامر ، عن مصعب بن سعد ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأنا لفتنة السراء أخوف عليكم من فتنة الضراء ، إنكم قد ابتُليتم بفتنة الضراء فصبرتم ، وإن الدنيا حلوة خضرة .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن سعد إلا بهذا الإسناد .

باب ما يخاف من الشُحّ

٣٦١٣ ـ حدثنا أحمد بن يحيى بن المنذر ، حدثني أبي ، ثنا عبد الله بن الأجلح ، عن الأعمش ، عن يحيى بن وثاب ، عن علقمة ، عن ابن مسعود أنه كان يعطي الناس عطاءهم ، فجاءه رجل فأعطاه ألف درهم ، ثم قال : خذها فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إنما أهلك من كان قبلكم الدينار والدرهم وهما مهلكاكم .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن عبد الله مرفوعاً إلا من هذا الوجه .

٣٦١٤ ـ حدثنا عبد الله بن إسحاق العطار ، ثنا يحيى بن حماد ، ثنا حماد بن سلمة ، عن سعيد بن جمهان ، عن مولى أبي القين أنه مرّ على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه تمر على رحله ، فقام إليه عمه فأراد أن يأخذ منه قبضة ليضعها بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم ، فتبطّح على التمر ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : اللهم زده شحّاً .

رواه الطبراني والبزار بنحوه ، ورجاله وثقوا ، إلا أن بقية مدلس وإن كان ثقة ، قاله الهيثمي ، (١٠/ ٢٤٥) .

٣٦١٢ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والبزار ، وفيه رجل لم يسم ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، (١٠/ ٢٤٥) .

٣٦١٣ عزاه الهيثمي في الزوائد للطبراني وقال : فيه يحيى بن المنذر وهو ضعيف ، ولم يعزه للبزار ، (٣/ ١٢٢) ، وعزاه له في الزهد وقال : وإسناده جيد ، (١٠/ ٢٣٧) .

قال : فكان من أشح الناس .

٣٦١٥ ـ وحدثناه هدبة بن خالد ، ثنا حماد بن سلمة ، عن سعيد بن جمهان أن مولاه أبا القين مرّ على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : ثم ذكر مثله .

قال البزار : لا نعلم أحداً قال فيه عن مولاه أبي القين إلا يحيى عن حماد ، وقد رواه جماعة عن حماد مرسلاً .

باب فيمن غذي بالنعيم

٣٦١٦ ـ حدثنا محمد بن معتمر ، ثنا عبد الله بن يزيد ، ثنا عبد الرحمن بن زياد ، عن عمارة بن راشد ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن من شرار أمتي الذين غُذُّوا بالنعيم ونبتت عليه أجسامهم .

قال البزار : عمارة بن راشد لا نعلم روى عنه إلا عبد الرحمن بن زياد ، وعبد الرحمن كان حسن العقل ولكنه وقع على شيوخ مجاهيل ، فحدث عنهم بأحاديث مناكير ، فضعف حديثه ، وهذا مما أنكر عليه ولم يشاركه فيه أحد .

باب ليس الغنى عن كثرة العرض

٣٦١٧ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا الخليل بن عمر ، ثنا أبي ، عن قتادة ، عن أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليسى الغنى عن كثرة

٣٦١٤

٣٦١٥ عزاه الهيثمي في الزوائد للطبراني ، قال : وفيه سعيد بن جمهان ، وثقه جماعة ، وفيه خلاف ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، ولم يعزه هنا للبزار (١٠/ ١٢٧) وقال في (١٠/ ٢٤٣) : رواه البزار بإسنادين ، أحدهما متصل ، وهذا متنه ، والآخر عن سعيد ابن جمهان : أن مولاه أبا القَين مرّ على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ورجال المسند والمرسل رجال الصحيح غير سعيد بن جمهان ، وقد وثقه غير واحد،وفيه خلاف.

٣٦١٦ أرى أن في مجمع الزوائد سقطاً ، انظر (١٠/ ٢٥٠) .

العرض ، قيل : فما الغنى ؟ قال : غنى النفس .

قال البزار : لا نعلم رواه عن قتادة عن أنس إلا عمر .

بـاب

٣٦١٨ ـ حدثنا أحمد بن عبد الله بن الحسين ، ثنا إسماعيل بن سنان ، ثنا عبد الواحد بن زيد عن أسلم الكوفي ،عن مرة الطيب ، عن زيد بن أرقم ، قال : كنا مع أبي بكر رضي الله عنه إذ استسقى فأتي بماء وعسل ، فلما وضعه على يده بكى وانتحب حتى ظننا أن به شيئاً ، ولا نسأله عن شيء ، فلما فرغ قلنا : يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حملك على هذا البكاء ؟ قال : بينما أنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ رأيته يدفع عن نفسه ولا أرى شيئاً ، فقلت : يا رسول الله ما الذي أراك تدفع عن نفسك ولا أرى شيئاً ؟ قال : الدنيا تطولت لي فقلت : إليك عني ، فقالت لي : أما إنك لست بمدركي ، قال أبو بكر : فشق عليَّ وخشيت أن أكونَ قد خالفت أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولحقتني الدنيا .

قال البزار : عبد الواحد بصري شديد العبادة كان يذهب إلى القدر ، وأسلم كوفي لا نعلم روى عنه غير عبد الواحد ، ومرة مشهور روى عنه غير واحد ، والحديث لا نعلم أحداً رواه عن زيد عن أبي بكر إلا بهذا الإسناد .

باب فيمن آثر الدنيا على الدين

٣٦١٩ ـ حدثنا إبراهيم بن حرب العسكري ، ثنا إبراهيم بن حمزة ، ثنا

٣٦١٧ أخرجه الهيثمي في الزوائد ولم يعزه للبزار بل عزاه للطبراني في الأوسط وأبي يعلى ، وقال : رجال الطبراني رجال الصحيح (١٠/ ٢٣٧) .

٣٦١٨ قال في الزوائد : رواه البزار ، وفيه عبد الواحد بن زيد الزاهد ، وهو ضعيف عند الجمهور ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : يعتبر حديثه إذا كان فوقه ثقة ودونه ثقة ، وبقية رجاله ثقات ، (١٠/ ٢٥٤) .

عبد الله بن محمد بن عجلان ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تزال لا إله إلا الله تدفع عن قائلها ما بَالَوا قائلوها ما أصابهم في دينهم إذا سلم لهم دنياهم ، فإذا لم يبالِ قائلوها ما أصابهم في دينهم بسلامة دُنياهم فقالوا : لا إله إلا الله ، قيل لهم لستم .

قلت : هكذا رأيته في الأصل .

باب نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس

٣٦٢٠ ـ حدثنا إبراهيم بن المستمر ، ثنا عمرو بن عاصم البرجمي ، ثنا حميد بن الحكم ، عن الحسن ، عن أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس : الصحة والفراغ .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أنس إلا بهذا الإسناد ، وحميد بن الحكم بصري ، حدث عن الحسن عن أنس بحديث آخر ، والبرجمي مشهور حدث عنه إبراهيم بن المستمر وإبراهيم بن محمد بن عرعرة ، والجراح بن مخلد وغيرهم .

باب ما يتمنّاه الغني يوم القيامة

٣٦٢١ ـ حدثنا عمرو بن علي ، حدثني سيف بن عبد الله الجرمي ، ثنا همام ، عن المعلى الفردوسي ـ وهو المعلى بن زياد ـ ، عن العلاء بن بشير ، عن أبي الصديق الناجي ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم يصلون ويدعون ، فقال : خذوا فيما كنتم فيه ، وقال : أبشروا ـ أحسبه قال ـ : يا معشر المهاجرين بالفوز يوم القيامة على الأغنياء بخمسمائة عام ، حتى إن الغني يَوَدّ أنه كان سائلاً .

٣٦١٩

٣٦٢٠ قال في الزوائد : رواه البزار ، والطبراني في الأوسط ، وفيه حميد بن الحكم وهو ضعيف (١٠/ ٢٩٠) .

قلت : رواه أدو داود خلا قوله : حتى إن الغني .

قال البزار : لا نعلمه يروى إلا بهذا الإسناد ، والعلاء لا نعلم روى عنه إلا المعلى ، والمعلى ثقة مأمون بصري .

بـاب ذكـر الموت

٣٦٢٢ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن المثنى ، ثنا يوسف بن عطية ، عن ثابت ، عن أنس ، فذكر حديثاً بهذا ، ثم قال : وبإسناده ، قال : ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل بعبادة واجتهاد ، فقال : كيف ذكر صاحبكم للموت ، قالوا : ما نسمعه يذكره ، قال : ليس صاحبكم هناك .

قال البزار : لا نعلم رواه عن ثابت عن أنس إلا يوسف .

٣٦٢٣ ـ حدثنا جعفر بن محمد بن الفُضيل ، ثنا مؤمل بن إسماعيل ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بمجلس وهم يضحكون ، فقال أكثروا من ذكر هاذم اللذات ، ـ أحسبه قال ـ : فإنه ما ذكره أحد في ضيق من العيش إلا وسّعه عليه ولا في سعة إلا ضيّقه عليه .

بـاب الحـزن

٣٦٢٤ ـ حدثنا عمر بن الخطاب ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن ضمرة بن خبيب ، عن أبي الدرداء ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله يحب كل قلب حزين .

٣٦٢١ قال في الزوائد : رواه البزار (١٠/ ٢٦٦) .

٣٦٢٢ رواه البزار ، وفيه يوسف بن عطية ، وهو متروك ، قاله في الزوائد (١٠/ ٣٠٩) .

٣٦٢٣ قال في الزوائد : رواه البزار ، والطبراني باختصار ، وإسنادهما حسن ، (١٠/ ٣٠٨) .

قال البزار : لا نعلم أحداً رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا أبو داود[1] ، ولا له إسناد غير هذا .

٣٦٢٥ ـ حدثنا الوليد بن عمرو بن سُكين ، ثنا محمد بن الزبرقان ، ثنا موسى بن عبيدة ، عن مصعب بن ثابت ، عن عبد الله بن الزبير : أن النبي صلى الله عليه وسلم مرّ بقوم يضحكون فقال : تضحكون ، وذكر الجنة والنار بين أظهركم ؟! قال : فما رُئي أحد منهم ضاحكاً إلا مات ، قال : ونزلت : ﴿ نبىء عبادي أني أنا الغفور الرحيم وأن عذابي هو العذاب الأليم ﴾ .

قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد ، ولا نعلم سمع مصعب من ابن الزبير .

باب من أولياء الله

٣٦٢٦ ـ حدثنا علي بن حرب الرازي ، ثنا محمد بن سعيد بن سابق ، ثنا يعقوب بن عبد الله الأشعري ـ وهو القمي ـ ، عن جعفر بن أبي المغيرة ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : قال رجل : يا رسول الله من أولياء الله ؟ قال : الذين إذا رُؤوا ذُكِر الله .

قال البزار : لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد ، ورواه غير محمد ابن سعيد بن سابق عن سعيد بن جبير مرسلاً .

باب فيمن يعادي الأولياء

٣٦٢٧ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا أبو عامر ، ثنا عبد الواحد بن ميمون ، عن عروة ، عن عائشة : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : قال الله تبارك

---

(١) في هامش الأصل (الظاهر أبو الدرداء) .

٣٦٢٤ رواه البزار ، والطبراني ، وإسنادهما حسن ، قاله في الزوائد ، (١٠/ ٣٠٩) .

وتعالى : ﴿من عادى لي ولياً فقد استحل محاربتي﴾ .

قلت : فذكره في حديث يأتي في بابه .

قال البزار : تفرد به عبد الواحد .

باب فيمن لا يؤبه له

٣٦٢٨ ـ حدثنا عبد الله بن الصباح العطار ، ثنا جارية بن هرم ، ثنا حميد الأعرج ، عن عبد الله بن الحارث ، عن عبد الله بن مسعود ـ رفعه ـ قال : رُبّ ذي طمرين لا يُؤبه له ، لو أقسم على الله لأبرّه .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن عبد الله إلا بهذا الإسناد .

٣٦٢٩ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا أبو معاوية ، ثنا الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن أبي ذر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أبا ذر ! ارفع بصرك ، فانظر أرفعَ رجلٍ تراه في المسجد ، فنظرت فإذا رجل عليه حلية أو حلّة ، فقلت : هذا ، فقال : يا أبا ذر انظر أوْضعَ رجل تراه في المسجد ، فنظرت فإذا رجل مكتنف رجلاً فقلت هذا . فقال : والذي نفسي بيده لَهَذا أفضل عند الله يوم القيامة من تراب الأرض مثل هذا .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي ذر إلا من وجهين هذا أحدهما وهو أشهر ، والآخر :

٣٦٢٧ قال في الزوائد : رواه البزار واللفظ له ، وأحمد ، والطبراني ، وفيه عبد الواحد بن قيس (كذا ، وفي زوائد البزار ابن ميمون) كما ترى ، وقد وثقه غير واحد ، وضعفه غيرهم ، . . . ورجال الطبراني رجال الصحيح غير شيخه (١٠ / ٢٦٩) . قلت : ولعل الصواب (ابن ميمون) وإن كان ابن قيس وابن ميمون كلاهما يرويان عن عروة، إلا أني رأيت أبا عامر في أسماء الرواة عن ابن ميمون ، ولم أره في الرواة عن ابن قيس .

٣٦٢٨ قال في الزوائد : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح غير جارية بن هرم ، وقد وثقه ابن حبان على ضعفه ، (١٠ / ٢٦٤) .

٣٦٢٩

٣٦٣٠ ـ حدثنا أحمد بن عبد الجبار ، ثنا يونس بن بكير ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن أبي ذر ، قلت : فذكر نحوه .

قال البزار : لا نعلم أحداً تابع يونس على روايته هذه .

بـاب

٣٦٣١ ـ حدثنا عبدة بن عبد الله وأحمد بن منصور ، قالا : ثنا يزيد بن هارون ، ابَنَا البراء بن يزيد ، قال : حدثني عبد الله بن شقيق ، عن أبي هريرة ـ رفعه ـ قال : ألا أخبركم بأهل الجنة ؟ الضعفاء المظلومون ، ألا أنبئكم باهل النار ؟ كـل جَعظَـرِي ، ألا أخبركم بخياركم ؟ أحاسنكم[1] أخلاقاً ، ألا أنبئكم بشراركم ؟ الثرثارون المتشدقون المتفيهقون .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد ، وقد روي عن غير أبي هريرة .

بـاب الفـراسـة

٣٦٣٢ ـ حدثنا سهل بن بحر ، ثنا سعيد بن محمد الجرمي ، ثنا أبو بشر ـ وكان ثقة ـ ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن لله عباداً يعرفون الناس بالتوسم .

قال البزار : لا نعلم رواه عن ثابت عن أنس إلا أبو بشر .

٣٦٣٠ قال في الزوائد : رواه أحمد ، والبزار ، والطبراني بأسانيد ، ورجال أحمد وأحد إسنادي البزار ورجال الطبراني رجال الصحيح ، (١٠/ ٢٦٥) .

(١) هذا هو الصواب ، وفي الأصل (محاسنكم) .

٣٦٣١ قال في الزوائد : رواه البزار ، وفيه البراء بن يزيد ، فإن كان هو البراء بن عبد الله بن يزيد فهو ضعيف ، وإن كان هو البراء بن يزيد الهمداني ، فقد وثقه ابن حبان ، (١٠/ ٢٦٦) .

٣٦٣٢ قال الهيثمي في الزوائد : رواه البزار ، والطبراني ، وإسناده حسن (١٠/ ٢٦٨) .

باب الخوف من العُجب

٣٦٣٣ ـ حدثنا محمد بن عبد الملك القرشي ، ثنا سلام أبو المنذر ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو لم تكونوا تذنبون لخشيت عليكم ما هو أكبر منه ، العُجب .

قال البزار : لا نعلم رواه عن ثابت عن أنس إلا سلام وهو مشهور ، روى عنه عفان والمتقدمون .

باب لا يملأ جوفَ ابنِ آدم إلا التراب

٣٦٣٤ ـ حدثنا يحيىٰ بن محمد بن السكن ، ثنا حبان بن هلال ، ثنا عبد العزيز بن مسلم ، ثنا صبيح أبو العلاء ، عن ابن بريدة ، عن أبيه ، قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصلاة : لو أن لابن آدم وادياً من ذهب لابتغى إليه ثانياً ، ولو أعطي ثانياً لابتغى إليه ثالثاً ، ولا يملأ جوفَ ابنِ آدم إلا الترابُ ، ويتوب الله على من تاب .

قال البزار : لا نعلم رواه إلا عبد العزيز عن أبي العلاء ، وهذا مما كان يقول[1] نُسخ .

٣٦٣٥ ـ حدثنا خالد بن يوسف ، حدثني أبي يوسُفُ بن خالد ، ثنا جعفر بن سَعد بن سمرة ، ثنا خبيب بن سليمان ، عن أبيه سليمان بن سمرة ، عن سمرة بن جندب ، فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبإسناده : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول : إن الرجل لا تمتلىء نفسه من المال حتى يمتلىء من

٣٦٣٣ قال في الزوائد : رواه البزار وإسناده جيد (١٠/ ٢٦٩) .

(١) على (يقول) ضبة في الأصل .

٣٦٣٤ قال في الزوائد : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح ، غير صبيح أبي العلاء وهو ثقة (١٠/ ٢٤٤) .

التراب ، ولو كان لأحدكم وادٍ ما بين أعلاه إلى أسفله أحب أن يملأ له وادٍ آخر ، فإن مُلِيء الوادي الآخر فانطلق فوجد وادياً آخر ، قال : أما والله لو استطعت لملأتك .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن سمرة إلا بهذا الإسناد ، وقد روي نحوه بغير لفظه من وجوه .

٣٦٣٦ ـ حدثنا عمرو بن علي ، ثنا محمد بن فضيل ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لو أن لابن آدم وادي نَخلٍ لطلب مثله ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب .

قال البزار : لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد .

٣٦٣٧ ـ حدثنا عمرو بن علي ، ثنا عبيد الله بن عبد الجبار ، ثنا فضيل بن مرزوق ، عن عطية ، عن أبي سعيد ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو أن لابن آدم وادياً من مال لابتغى إليه ثانياً ، ولا [يملأ][1] جوف ابن آدم إلا التراب .

٣٦٣٨ ـ وحدثنا أحمد بن سنان ، ثنا يزيد بن هارون ، ابنا فضيل ، عن عطية ، قال بنحوه .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي سعيد إلا من هذا الوجه .

٣٦٣٥ قال في الزوائد : رواه البزار والطبراني ، وفي إسناد البزار يوسف بن خالد ، وهو كذاب (١٠/ ٢٤٤) .

٣٦٣٦ قال في الزوائد : رواه أحمد ، وأبو يعلى ، والبزار ، ورجال أبي يعلى والبزار رجال الصحيح (١٠/ ٢٤٣) .

(١) سقط من الأصل ، واستدرك من الزوائد .

٣٦٣٧ قال في الزوائد : رواه البزار وفيه عطية العوفي ، وهو ضعيف (١٠/ ٢٤٤) .

٣٦٣٩ ـ حدثنا العباس بن الوليد ، ثنا المعتمر بن سليمان ، ثنا يوسف بن صهيب ، عن حبيب بن يسار ، عن زيد بن أرقم ، قال : كنا نقرأ : لو أن لابن آدم وادياً من مال لتمنى إليه ثانياً ولا يملأ نفس ابن آدم إلا التراب .

٣٦٤٠ ـ حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، ثنا أبو أسامة ، ثنا مجالد ، عن الشعبي ، عن مسروق ، قال : قلت لعائشة : هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول شيئاً عند منامه ، فقالت : كان إذا دخل بيته قال : لو أن لابن آدم واديين مِن مال ، لابتغى إليه وادياً ثالثاً ، ولا يملأ فاه إلا التراب ، ويتوب الله على من تاب ، وكنا نرى هذا فيما[1] نسخ .

٣٦٤١ ـ حدثناه علي بن المنذر ، ثنا محمد بن فضيل ، ثنا مجالد ، عن الشعبي ، عن مسروق ، فذكره .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن عائشة إلا بهذا الإسناد .

بـاب

٣٦٤٢ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم ، ثنا شعيب بن صفوان ، عن عطاء بن السائب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : كان جَدي في غنم كثيرة ترضعه أمه فترويه ، فانفلت ، فرضع الغنم كلها ثم لم يشبع فقال : إن مثل هذا مثل قوم يأتون من بعدكم يُعْطَىٰ الرجل منهم ما يكفي القبيلة أو الأمة ثم لا يشبع .

٣٦٣٩ قال في الزوائد : رواه أحمد ، والطبراني والبزار بنحوه ، ورجالهم ثقات ، (١٠ / ٢٤٣) .

(١) أو مما نسخ .

٣٦٤٠ قال الهيثمي : رواه أحمد ، وأبو يعلى ، والبزار ، وفيه مجالد بن سعيد ، وقد اختلط ، ولكن القطان لا يروي عنه ما حدث في اختلاطه ، (١٠/ ٢٤٤) .

قال البزار : لا نعلمه مرفوعاً إلا عن عبد الله بن عمرو ولا نعلم له إلا هذا الطريق .

باب فيما يسأل العبد عنه

٣٦٤٣ ـ حدثنا القاسم بن محمد بن يحيىٰ المروزي ، ثنا علي بن الحسن بن شقيق ، عن أبي حمزة ، عن ليث ، عن أبي فزارة ، عن يزيد بن الأصم ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما فوق الإزار وظل الحائط وجرّ الماء فضل يحاسب به العبد يوم القيامة ، أو يُسأل عنه .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد .

بـاب

٣٦٤٤ ـ حدثنا علي بن الفضل الكرابيسي ، ثنا مروان بن معاوية ، عن محمد بن أبي بكر الثقفي ، عن عامر ـ يعني الشعبي ـ ، عن أنس ، قال : مرَّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فإذا هو بقبة ، قال : يا أنس لمن هذه القبة ؟ قلت : لفلان ، فقال : كل بناءٍ وَبَال على صاحبه يوم القيامة إلا أن يعمر بيتاً ، فبلغ ذلك الأنصاري فهدمها .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن الشعبي عن أنس إلا بهذا الإسناد.

بـاب الدنيا سجن المؤمن

٣٦٤٥ ـ حدثنا هارون بن سفيان المستملي ، ثنا عبد الله بن كثير المدني ،

٣٦٤٢ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني ، ورجاله وثقوا إلا أن عطاء بن السائب اختلط قبل موته ، (١٠/ ٢٤٣) .

٣٦٤٣ قال الهيثمي : رواه البزار وفيه ليث بن أبي سليم ، وقد وثق على ضعف فيه ، وبقية رجاله رجال الصحيح غير القاسم بن يحيى المروزي وهو ثقة ، (١٠/ ٢٦٧) .

ثنا كثير بن جعفر بن أبي كثير ، عن زيد بن أسلم ، عن ابن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم (ح) وحدثنا عبد الله بن شبيب ، ثنا إسماعيل بن أبي أويس ، عن أبي الزناد ، عن موسى بن عقبة ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الدنيا سجن المؤمن وجَنَّة الكافر .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن ابن عمر إلا من هذين الوجهين .

باب التقرب إلى الله سبحانه

٣٦٤٦ ـ حدثنا حميد بن الربيع ، ثنا معاوية بن هشام ، ثنا شيبان ، عن فراس ، عن عطية ، عن أبي سعيد ، فذكر أحاديث ، ثم قال : وبإسناده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من تقرب إلى الله شبراً تقرب إليه ذراعاً ، ومن تقرب إليه ذراعاً تقرب منه باعاً ، ومن أتاه يمشي أتاه مهرولة[1] ، يعني من سرعة إجابته له .

٣٦٤٧ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا أبو عامر ، ثنا عبد الواحد بن ميمون[2] ، عن عروة ، عن عائشة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : قال الله تبارك وتعالى : من عادى لي ولياً فقد استحل محارتبي ، وما تقرب إلي عبدي بمثل أداء فرائضي ، وإن عبدي ليتقرب إليّ بالنوافل حتى أحبّه ، فإذا أحببته كنت عينه التي يبصر بها ، وأذنه التي يسمع بها ، ويده التي يبطش بها ، وفؤاده الذي يعقل به ، ولسانه الذي ينطق به ، إن دعاني أجبته وإن سألني أعطيته ، وما ترددت من شيء أنا فاعله ترددي عن موته يكره الموت وأكره مساءته .

٣٦٤٥ قال في الزوائد : رواه البزار بسندين أحدهما ضعيف والآخر فيه جماعة لم أعرفهم (١٠/ ٢٨٩) .

٣٦٤٦ (١) في الأصل فوق هذه الكلمة (كذا) والظاهر هرولة .

(٢) كذا فيما تقدم قريباً أيضاً ، وفي الزوائد (ابن قيس) .

قال البزار : لا نعلم رواه بهذا الإسناد إلا يزيد بن عبد العزيز وغيره يرويه عن أبي هريرة .

بـــاب

٣٦٤٨ ـ حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا جرير ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ومُرّ عليه بجنازة ، فقال : كم ترك ؟ قالوا دينارين ، قال : كثير .

قال البزار : إنما نحفظه من حديث جرير عن الأعمش .

٣٦٤٩ ـ حدثنا تميم بن المنتصر ، ثنا إسحاق بن يوسف ، ثنا شريك ، عن هارون بن سعد ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي برجل ليصلي عليه فقيل له : ترك دينارين أو ثلاثة ، قال كَيَّتان أو ثلاثة .

قال البزار : لا نعلم رواه عن هارون عن أبي حازم عن أبي هريرة إلا شريك .

٣٦٥٠ ـ حدثنا عمرو بن علي ، ثنا يحيىٰ بن سعيد ، ثنا فضيل بن غزوان ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة.

قلت : فذكره نحوه .

٣٦٤٧ قال الهيثمي : رواه أحمد وفيه عبد الواحد بن قيس بن عروة ، وثقه أبو زرعة ، والعجلي ، وابن معين في إحدى الروايتين ، وضعفه وغيره ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، ورواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح خلا شيخه هارون بن كامل رواه البزار بنحوه ، قلت : بقية طرقه في كتاب الزهد (٢/٢٤٧) (١٠/ ٢٦٩) .

٣٦٤٩ قال الهيثمي في الزوائد رواه أحمد وفيه شريك بن عبد الله وقد وثقه غير واحد ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، ولم يعزه للبزار وإنما عزى للبزار حديثاً لأبي هريرة في هذا المعنى ولفظه صلى على رجل الخ ، وقال : إسناده حسن (١٠/ ٢٤١) .
قلت : أراه الإسناد التالي .

٣٦٥١ ـ حدثنا محمد بن معمر ، ثنا عفان ، ثنا جعفر بن سليمان ، قال : سمعت عتبة أو عتيبة يحدث عن بُرَيد بن أصرم[1] ، قال : سمعت علياً يقول : مات رجل من أهل الصفة فترك ديناراً أو درهماً ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كيتان صلوا على صاحبكم .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن علي إلا بهذا الإسناد ، ولا روى بريد عن علي إلا هذا ، ولا رواه عن بريد إلا عتبة أو عتيبة .

٣٦٥٢ ـ حدثنا أحمد بن عبدة ، ابنا حماد بن زيد ، عن عاصم بن بهدلة ، عن أبي وائل ، عن عبد الله ، قال : توفي رجل من أهل الصفة فوجد في شملته ديناران فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال : كيتان .

قال البزار : هكذا رواه حماد بن زيد ، ورواه حماد بن سلمة ، عن عاصم ، عن زر عن عبد الله .

٣٦٥٣ ـ حدثنا إبراهيم بن زياد الصائغ ، ثنا عاصم بن علي ، ثنا قيس بن الربيع ، عن أبي حصين ، عن يحيىٰ بن وثاب ، عن مسروق ، عن عبد الله ، قال : دخل النبي صلى الله عليه وسلم على بلال وعنده صبر من تمر ، فقال : ما هذا يا بلال ؟ قال : أُعِدُّ ذلك لأضيافك ، قال : أما تخشى أن تكون له دخان في نار جهنم ، أنفق بلالُ ! ولا تخش من ذي العرش إقلالاً .

قال البزار : هكذا رواه قيس ، ورواه عنه أبو غسان وعاصم ، وقد رواه

---

(١) وقع في التهذيب (أخرم) وهو من أخطاء الناشرين ، وبريد بالموحدة هو الصواب كما في التقريب ، وقيل : تزيد ؛ بالمثناة من فوق والزاي مجهول .

٣٦٥١ قال الهيثمي في الزوائد : رواه أحمد وابنه عبد الله وقال : ديناراً أو درهماً ، والبزار كذلك وفيه عتيبة الغرير وهو مجهول (١٠/ ٢٤٠) .

٣٦٥٢ قال الهيثمي في الزوائد : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ، وفيه عاصم بن بهدلة قد وثقه غير واحد ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

يحيىٰ بن أبي بكير ، عن قيس ، عن أبي حصين ، عن يحيىٰ ، عن مسروق ، عن عائشة .

٣٦٥٤ ـ حدثنا عيسى بن موسى الشامي ، ثنا يحيىٰ بن أبي بكير ، حدثنا محمد بن إسحاق الصاغاني وهارون بن موسى البغدادي ، قالا : ثنا موسى بن داود ، ثنا مبارك بن فضالة ، عن يونس بن عبيد ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على بلال وعنده صُبَر من تمر فقال : ما هذا ؟ قال : أدّخره ، فقال : أما تخشى أن ترى له بخاراً في نار جهنم ، أنفق بلالُ ! ولا تخش من ذي العرش إقلالاً .

قال البزار : لا نعلم رواه عن يونس إلا مبارك .

٣٦٥٥ ـ حدثنا محمد بن السكن الأيلي ، ثنا بكار بن عبد الله ، ثنا ابن عون ، عن محمد ، عن أبي هريرة ، قلت : فذكر نحوه .

٣٦٥٦ ـ حدثنا عمر[1] بن الحسن الأسدي ، حدثني أبي ، عن اسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن مسروق ، عن بلال ، قال : دخل النبي صلى الله عليه وسلم وعندي صُبَر من المال فقال : أنفق بـلال ولا تخش من ذي العرش إقلالاً .

قال البزار : لم يقل عن بلال إلا محمد بن الحسن وغيره ، رواه عن مسروق مرسلاً .

٣٦٥٣ قال الهيثمي في الزوائد : رواه الطبراني وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة والثوري ، وفيه كلام وبقية رجاله ثقات (٣/١٢٦) . قلت : ذهل عن عزوه للبزار .

٣٦٥٤ قال الهيثمي في الزوائد : رواه الطبراني وفيه مبارك بن فضالة وهو ثقة . وفيه كلام ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، ورواه الطبراني في الأوسط بإسناد حسن (٣/ ١٢٦) . قلت : ولم يعزه للبزار .

(١) كذا في الأصل ، والصواب : محمد بن الحسن ، كما سيأتي في كلام البزار .

٣٦٥٦ أخرجه الهيثمي في الزوائد (١٠/ ٢٤١) وقال : رواه الطبراني والبزار باختصار ، وفي رواية =

٣٦٥٧ ـ حدثنا محمد بن معمر ، ثنا أبو عاصم ، عن سعيد بن كثير المدني ، حدثني كلثوم بن جبر وموسى ولم ينسبه ، أنهما سمعا عبيد الله بن عباس ، قال : قال لي أبو ذر : يا ابن أخي ! كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم آخذاً بيده ، فقال : يا أبا ذر ! ما أحب أن لي أحداً ذهباً وفضة ـ أُنفقه في سبيل الله ـ أموت يوم أموت أدع منه قيراطاً ، قلت : يا رسول الله ! قنطاراً ، قال : يا أبا ذر أذهب إلى الأقل ، وتذهب إلى الأكثر ، أريد الآخرة وتريد الدنيا قيراطاً ، فأعادها علي ثلاث مرات .

قلت : لم أره بهذا السياق .

قال البزار : قد روي عن أبي ذر من غير وجه ، ولا نعلم روى عبيد الله عنه إلا هذا الحديث .

٣٦٥٨ ـ حدثنا خالد بن يوسف ، حدثني أبي يوسفُ بن خالد ، ثنا جعفر ابن سَعد بن سمرة ، ثنا خبيب بن سليمان ، عن أبيه سليمان بن سمرة ، عن سمرة بن جندب ، فذكر أحاديث بهذا . ثم قال : وبإسناده : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول : ما سرني أن لي أحداً ذهباً كله .

٣٦٥٩ ـ حدثنا محمود بن بكر بن عبد الرحمن ، حدثني أبي ، عن

الطبراني الأولى والبزار : محمد بن الحسن بن زبالة ، وفي الثانية : طلحة بن زيد القرشي ، وكلاهما ضعيف ، وقال البزار : الصواب فيه عن مسروق : أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل . . . الخ (يعني أنه مرسل) قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني وإسنادهما حسن . قلت : وهم فيه الهيثمي ، والصواب : أن في روايتي الطبراني والبزار : محمد بن الحسن بن الزبير المعروف بالتلّ ، فإنه هو الأسدي ، وابن زبالة مخزومي .

٣٦٥٧ قال الهيثمي في الزوائد : رواه البزار والطبراني في الأوسط بنحوه ، إلا أنه قال في أوله . . . وإسناد البزار حسن (١٠/ ٢٣٩) .

٣٦٥٨ رواه البزار بإسناد فيه يوسف بن خالد السمتي وهو ضعيف ، قاله الهيثمي في الزوائد (١٠/ ٢٣٩) .

عيسى بن المختار ، عن محمد بن أبي ليلى ، عن عطية ، عن أبي سعيد، فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبإسناده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ما أحب أن لي أحداً ذهباً أبقى صبح ثالثة وعندي منه شيء إلا شيئاً أعده لدين .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي سعيد إلا من هذا الوجه .

٣٦٦٠ ـ حدثنا محمد بن عمر الكندي ، ثنا هانىء بن سعيد ، ثنا الحجاج ابن أرطاة ، عن عثمان بن عبد الله بن موهب ، عن موسى بن طلحة ، عن أبيه ، قال : أُتي عمر بمال فقسمه بين المسلمين ، ففضلت منه فضلة ، فاستشار فيها ، فقالوا له : لو تركته لنائبة إن كانت ، قال : وعليٌّ لا يتكلم ، فقال : ما لك يا أبا الحسن لا تتكلم ، قال : قد أخبرك القوم ، قال عمر : تكلمني ، فقال : إن الله قد فرغ من قسمة هذا المال ، وذكر حديث مال البحرين حين جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وحال بينَه وبين أن يقسمه الليل ، فصلى الصلوات في المسجد ، فلقد رأيت ذلك في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى فرغ منه ، فقال : لا جرم ، تقسمنه ، فقسمه عليٌّ ، فأصابني منه ثمانمائة درهم .

٣٦٦١ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا وهب بن جرير ، ثنا أبي ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البختري ، عن علي ، قال : خطب عمر رحمه الله الناس ، فقال : ما تقولون في فضْلٍ فَضَل عندنا من هذا المال ؟ فتكلم القوم ، فقال : ما لك لا تتكلم ، فقلت يا أمير المؤمنين لم تجعل يَقينك[1] ظنّاً وعلمك شكًّا ، قال : لتخرجن مما قلت أو لأفعلن ، قلت : أجل والله يا أمير المؤمنين ، أتذكر حيث بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وأنت ساعيين على

٣٦٥٩ قال الهيثمي في الزوائد : رواه البزار في إسناده عطية ، وضعفه غير واحد (١٠/ ٢٣٩) .

٣٦٦٠ قال في الزوائد : رواه البزار ، وفيه الحجاج بن أرطاة وهو مدلس (١٠/ ٢٣٩) .

(١) الظاهر « يقينك » كما في هامش الأصل وكما في الزوائد ، وفي الأصل (نفسك) .

الصدقة فأتينا العباس بن عبد المطلب ، فلم يعطنا ، فغدونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لنخبره ، فأتيناه وهو خاثر النفس ، فلم نخبره بشيء ، فلما كان من الغد أتيناه ، فرأيناه طيب النفس ، فأخبرناه بما ردّ العباس ، فقال : إنما عمُّ الرجل صنو أبيه ، نحن نعطيه من عندنا ، أو هي عليَّ ، وأخبرناه بما رأينا من طيب نفسه اليوم ، ومن خثارة نفسه بالأمس ، فقال : إنكما أتيتماني وعندي دنانير قد قسمتها وبقيت منها سبعة ، فذلك الذي رأيتما من خثارة نفسي بالأمس ، وأتيتماني اليوم وقد قسمتها ، فذلك الذي رأيتما من طيب نفسي اليوم ، فقال : أجل والله لأشكرن لك الأولى والآخرة ، فقلت : يا أمير المؤمنين! لم تعجل العقوبة وتؤخر الشكر .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن علي عن عمر إلا بهذا الإسناد ، وأبو البختري فلم يصح سماعه من علي ، وقد روى عنه أحاديث احتملها أهل العلم وحدثوا بها .

٣٦٦٢ ـ حدثنا يحيىٰ بن قطن الآملي ، ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنيني ، ثنا هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر بن الخطاب ، قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : ما عندي شيء أعطيك ، ولكن استقرض حتى يأتينا شيءٌ فنعطيَك ، فقال عمر : ما كلفك الله هذا أعطيتَ ما عندك ، فإذا لم يكن عندك فلا تكلف ، قال : فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم قول عمر ، حتى عرف في وجهه ، فقال الرجل : يا رسول الله ! بأبي وأمي أنت ، فأعط ولا تخش من ذي العرش إقلالاً ، قال : فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ، وقال : بهذا أمرتُ .

٣٦٦١ قال الهيثمي في الزوائد : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ، وكذلك أبو يعلى ، وكذلك رواه البزار إلا أنه قال : إنكما أتيتماني . . . الخ ، إلا أن أبا البختري لم يسمع من علي ولا عمر ، فهو مرسل صحيح (١٠/ ٢٣٨) .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن عمر إلا بهذا الإسناد ، ولا رواه عن هشام إلا إسحاق ، ولم يكن بالحافظ .

٣٦٦٣ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا عرعرة بن البرند ، ثنا زياد بن أبي زياد ، عن الحسن : أن قيس بن عاصم لما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : هذا سيد أهل الوبر ، فقلت : يا رسول الله ، ما المال الذي لا يكون عليّ فيه تبعة من ضيف أو عيال وإن كثروا ؟ قال : نعم ؛ المال الأربعون وإن كثرت فستون ، ويل لأصحاب المئين ـ يقول ذلك ثلاثاً ـ إلا من أعطى في رِسلها ولحدتها ، وأفقر ظهرها ، وأطرق فحلها ، ونحر سمينها ، ومنح غزيرها ، وأطعم القانع والمعتّر ، قال : قلت : يا رسول الله ما أكرم هذه الأخلاق وأحسنها ، قال : كيف تصنع بالمنيحة ؟ قال : قلت : إني لأمنح كل سنة مائة ، قال : كيف تصنع بالإفقار ؟ قال : إني لا أُفْقِر[1] البكر الضرع ، ولا الناب المدبرة ، قال : كيف تصنع بالطّروقة ؟ قلت : تغدو الإبل ويغدو الناس ، فمن شاء أخذ برأس بعير فذهب به ، قال : ما لك أحب إليك ، أم مال مواليك ؟ قال : لا ، بل مالي ، قال : فما لكَ من مالِك إلا ما أكلت فأفنيت ، أو لبست فأبليت ، أو أعطيت فأمضيت ، قال : قلت : يا رسول الله هكذا ؟ قال : نعم ، قلت : أما والله لإنْ بقيتُ لأُقِلَّنّ عددها .

٣٦٦٤ ـ حدثنا إبراهيم بن سعيد وأحمد بن أبان ، قالا : ثنا سفيان بن عيينة ، عن عاصم بن كليب ، عن أبيه ، عن ابن عباس : أن عمر بن الخطاب

٣٦٦٢ قال الهيثمي في الزوائد : رواه البزار ، وفيه : إسحاق بن إبراهيم الحنيني ؛ ضعفه الجمهور ، ووثقه ابن حبّان وقال : يخطىء (١٠/ ٢٤٢) .

(١) في الأصل (لا فقر) خطأ .

٣٦٦٣ قال الهيثمي في الزوائد : رواه البزار مرسلاً ، وقد رواه باختصار كثير متصلاً وهو مذكور في مناقبه (١٠/ ٢٤٣) .

كان كلما صلى صلاة جلس للناس ، فمن كانت له حاجة كَلّمه ، وإلا قام ، فحضرت الباب يوماً ، فقلت : يا يرفأ ! فخرج ، وإذا عثمان بالباب ، فخرج يرفأ ، فقال : قم يا ابن عفان ! قم يا ابن عباس ! فدخلنا على عمر وعنده صُبَر من مال ، فقال : إني نظرت في أهل المدينة فرأيتكما من أكثر أهلها عشيرةً ، فخذا هذا المال فاقسماه، فإن كان فيه فضل فرُدّا، قلت: وإن كان نقصاناً زدتنا، فقال : شِنشنة من أخش،قد علمت أن محمداً وأهله كانوا يأكلون القدّ،قلت: بلى والله ، لو فتح الله هذا على محمد لصنع فيه غير ما صنعت ، فغضب وانتشج[1] حتى اختلفت أضلاعه ، وقال : إذاً صنع فيه ماذا ؟ فقلت : إذا أكل وأطعمنا ، فَسُرِّي عنه .

قال البزار : لا نعلم أحداً رواه بهذا اللفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا عمر ، ولا نعلم له طريقاً إلا هذا الطريق .

باب فضل الفقر[2]

٣٦٦٥ ـ حدثنا سلمة ، ثنا عبد الله بن يزيد ، ثنا سعيد ـ يعني ابن أبي أيوب ـ ، عن معروف بن سويد الجذامي ، عن أبي عشانة المعافري ، عن عبد الله بن عمرو ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : هل تدرون أول من يدخل الجنة من خلق الله ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : أول من يدخل الجنة من خلق الله : الفقراء المهاجرون الذين تُسَدّ بهم الثغور ، وتُتَّقى بهم المكاره ، يموت أحدهم وحاجته في صدره ، لا يستطيع لها قضاءً ، ويقول الجبار تبارك وتعالى لمن شاء من ملائكته : إيتوهم فحيُّوهم ، فيقول الملائكة : ربنا نحن سكان سماءك ، وخيرتك من خلقك ، أتأمرنا أن نأتي هؤلاء فنسلّم عليهم ؟

٣٦٦٤ (١) النشيخ : صوت معه توجع وبكاء .

(٢) ترجم لهذا في الزوائد فضل الفقراء .

قال : إنهم كانوا عباداً لي يعبدوني ، لا يشركون بي شيئاً ، وتسدّ بهم الثغور ، وتُتّقى بهم المكاره ، قال : فيأتيهم الملائكة عند ذلك ، فيدخلون عليهم من كل باب ﴿ سلامٌ عليكم بما صبرتم فنِعمَ عُقبى الدارِ ﴾ قلت : في الصحيح طرف منه .

باب عيش النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه

٣٦٦٦ ـ حدثنا عبد الله بن معاوية، ثنا ثابت بن يزيد أبو زيد، ثنا هلال بن خباب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على حصير ، قد أثّر الحصير في جنبه ، فقال عمر : يا رسول الله ! لو اتخذت فراشاً أوثرَ من هذا ، فقال : والذي نفسي بيده ، ما مثلي ومثل الدنيا إلا كراكب سار في يوم صائف فاستظل تحت شجرة ساعة ، ثم راح وتركها .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن ابن عباس بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد .

٣٦٦٧ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا بهلول بن مورق ، ثنا موسى بن عُبيدة ، قال : أخبرني الوليد بن بويقع ـ أو بقيع ـ ، عن عبد الله بن عباس : أن أبا ذر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن أحبكم إلَيّ وأقربكم مني الذي يلحقني على ما عاهدته عليه.

قال البزار : لا نعلمه يروى إلا عن أبي ذر ، ولا نعلم روى عن الوليد إلا موسى ، وموسى من خيار الناس وعُبادهم .

٣٦٦٥ وقال في الزوائد : رواه أحمد والبزار والطبراني . . . ورجالهم ثقات (١٠/ ٢٥٩) . ثم أخرج حديث عبد الله بن عمرو ثانياً ، وقال : رواه أحمد والطبراني ، ورجال الطبراني رجال الصحيح غير أبي عشانة وهو ثقة ، ولم يعزه للبزار .

٣٦٦٦ سقط من الزوائد ذكر مخرجه ، ثم قال : ورجال أحمد رجال الصحيح ، غير هلال وهو ثقة (١٠/ ٣٢٦) .

٣٦٦٧ قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف (١٠/ ٣١٥) .

٣٦٦٨ ـ حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا علي بن عبد الحميد المعنيّ ، ثنا محمد بن طلحة ، عن أبي حمزة ، عن إبراهيم ، عن أبي الأسود ، عن عائشة ، قالت : ما ترفع عن مائدته كسرة قط ـ يعني النبي صلى الله عليه وسلم ـ .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن عائشة إلا بهذا الإسناد .

٣٦٦٩ ـ حدثنا الحسن بن عرفة ، ثنا علي بن ثابت ، عن عمر بن موسى ، عن عمر بن أبي جحيفة ، عن أبيه ، قال : أكلت ثريداً وأتيت النبي صلى الله عليه وسلم ، فتجشَّأت عنده ، فقال : يا أبا جحيفة ! إن أطول الناس جوعاً يوم القيامة أكثرهم شبعاً في الدنيا .

٣٦٧٠ ـ حدثنا العباس بن جعفر ، ثنا إسحاق بن منصور ، ثنا عبد السلام ، عن أبي رجاء ، عن أبي جحيفة ، قال : تجشّأت عند النبي صلى الله عليه وسلم ، قال فذكر نحوه .

٣٦٧١ ـ حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، ثنا أبو أحمد ، عن عبد الجبار ابن العباس ، عن عون بن أبي جحيفة ، قال : ولا أعلمه إلا عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنها ستُفتح عليكم الدنيا ، حتى تُنَجِّدوا[1] بيوتكم كما تُنَجَّد الكعبة ، قلنا : ونحن على ديننا اليوم ؟ قال : وأنتم على دينكم اليوم ، قلنا : فنحن يومئذ خير ، أم ذلك اليوم ؟ قال : بل أنتم اليوم خير .

٣٦٦٨ أخرج الهيثمي في الزوائد : ما كان يبقى على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم من خبز الشعير قليل ولا كثير ، وقال : رواه الطبراني في الأوسط وإسناده حسن ، وفي رواية عنده : ما رفعت مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليها فضلة من طعام قط ، قال : وروى البزار بعضه (١٠/ ٣١٣) .

٣٦٦٩ قال في الزوائد : رواه البزار : بإسنادين ورجال أحدهما ثقات (١/٣٢٣).

(١) نجد البيت زيّنه ، وفي الزوائد : (تتخذوا) تحريف.

٣٦٧١ قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ، غير عبد الجبار بن العباس وهو ثقة (١٠/ ٣٢٣) .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي جحيفة إلا بهذا الإسناد .

٣٦٧٢ ـ حدثنامحمد بن موسى القطان الواسطي وإبراهيم بن عبد الله بن الجنيد ، قالا : ثنا محمد بن جعفر ، عن أبي مواتيه ، ثنا محمد بن فضيل ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن مسروق ، عن عبد الله ، قال : نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الجوع في وجوه أصحابه ، فقال : أبشروا ، فإنه سيأتي عليكم زمان يُغدى على أحدكم بالقصعة من الثريد ، ويُراح عليه بمثلها ، قالوا : يا رسول الله نحن يومئذ خير؟ قال : بل أنتم اليوم خير منكم يومئذ .

قال البزار : لا نعلم رواه عن مجالد إلا ابن فضيل ، ولا عنه إلا محمد بن جعفر ، ولم يتابع عليه .

٣٦٧٣ ـ حدثنا محمد بن عثمان العقيلي ، ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي ، عن داود بن أبي هند ، عن أبي حرب بن أبي الأسود ، عن طلحة البصري ، قال : كان أحدنا إذا قدم المدينةَ فكان له عريف نزل على عريفه ، وإن لم يكن له عريف نزل الصفة ، فقدمت المدينة فنزلت الصفة ، فوافقت رجلين ، فكان يجري علينا من رسول الله صلى الله عليه وسلم كل يوم مد من تمر بين اثنين[1] ، فنادى[2] رجل من أهل الصفة حين انصرف من صلاته : أحرق التمر بطوننا ، وتخرقت عنا الخُنُف[3] ـ والخنف . برود تشبه اليمانية ـ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو أجد لكم الخبز واللحم لأطعمتكموه ، ولكن لعلكم تدركون زماناً ـ أو من أدركه منكم ـ تغدو على أحدكم وتروح الجفان ، وتلبسون مثل أستار الكعبة .

٣٦٧٢ قال الهيثمي في الزوائد : رواه البزار وإسناده جيد (١٠ / ٣٢٣) .

(١) في الزوائد : مدين اثنين ، حرفه النساخ .

(٢) في الأصل (مساوي) ، وفي الزوائد ما يدل على ما استصوبنا .

(٣) جمع خنيف : نوع غليظ من أردأ الكتان .

قال البزار : وطلحة هذا سكن البصرة ، وهو طلحة بن عمرو ، ولم يرو إلا هذا الحديث .

٣٦٧٤ ـ حدثنا محمد بن معمر ، ثنا حسين بن الحسن ، ثنا زهير ، عن قابوس بن أبي ظبيان ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، قال : جاء رجلان إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، حاجتهما واحدة ، فتكلم أحدهما ، فوجد النبي صلى الله عليه وسلم من فيه ريحاً ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : أما تستاك ؟ فقال : إني لأفعل ، ولكني لم أطعم طعاماً منذ ثلاث ، فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم إلى رجل من أصحابه ، وقضى له حاجته .

قال البزار : لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه .

٣٦٧٥ ـ حدثنا عمرو ، ثنا جابر بن إسحاق ، ثنا أبو معشر ، ثنا سعيد ، عن أبي هريرة ، فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبه قال : إن كان ليمرّ برسول الله صلى الله عليه وسلم هلال ثم هلال لا يوقد في شيء من بيوته نار لخبز ولا لطبخ ، قال : فبأي شيء كان يعيشون يا أبا هريرة ؟! قال : بالأسودين : التمر والماء ، وكان له جيران من الأنصار ـ جزاهم الله خيراً ـ لهم منائح[1] يرسلون إليهم بشيء من لبن .

٣٦٧٦ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ومحمد بن بشار ، قالا : ثنا محمد بن

٣٦٧٣ قال الهيثمي في الزوائد : رواه الطبراني والبزار بنحوه ، إلا أنه قال في أوله : كان أحدنا . . . الخ ، والباقي بنحوه ورجال البزار رجال الصحيح غير محمد بن عثمان العقيلي وهو ثقة (١٠/ ٣٢٣) .

٣٦٧٤ قال في مجمع الزوائد : رواه أحمد وإسناد احمد جيد (١٠/ ٣٢١) .
قلت : ما بال الشيخ فرق بينهما .

(١) كذا في الزوائد جمع منيحة ، وفي الأصل ما صورته (ساء) .

٣٦٧٥ قال في الزوائد : رواه أحمد وإسناده حسن ، ورواه البزار كذلك (١٠/ ٢١٥) .

جعفر ، ثنا شعبة ، عن داود بن فراهيج ، قال : سمعت أبا هريرة قال : هجر النبي صلى الله عليه وسلم نساءه قال شعبة : أحسبه قال ـ شهراً ، قال : فأتاه عُمر وهو على حصير قد أثر الحصير بجنبه ، قال : يا رسول الله كسرى! أحسبه قال ـ وقيصر يشربون في الذهب والفضة ، وأنت هكذا ؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم : إنهم عُجّلت لهم طيّباتهم في حياتهم الدنيا ، وقال النبي صلى الله عليه وسلم : الشهر تسع وعشرون هكذا ، وهكذا ، وهكذا ، وكسر الإبهام في الثالثة .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد ، ولا نعلم روى عن داود إلا شعبة .

٣٦٧٧ ـ حدثنا رزيق بن السخت ، ثنا شيابة ، عن شعبة (ح) وحدثنا إبراهيم بن نصر ، ثنا عبد الله بن رجاء ، ثنا شعبة ، عن داود بن فراهيج ، عن أبي هريرة ، قال : ما كان لنا طعام على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا الأسودان : التمر والماء .

قال البزار : لا نعلم رواه عن داود عن أبي هريرة إلا شعبة .

٣٦٧٨ ـ حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا محمد بن فضيل ، ثنا عطاء بن السائب ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب : أنه أتى فاطمةَ فقال لها : إني لأشكي صدري مما أمدر[1] بالغرب ، فقالت : وأنا واللهِ إني لأشتكي يدي مما أطحن بالرحى ، فقال لها عليٌّ : ائتي النبي صلى الله عليه وسلم فسَلِيه أن يُخدمَك خادماً فانطلقتُ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمتُ عليه ، ثم رجعتُ ، فقال

٣٦٧٦ قال الهيثمي في الزوائد : رواه البزار ، وفيه داود بن فراهيج وقد وثقه جماعة وضعفه آخرون وبقية رجاله رجال الصحيح (١٠/ ٣٢٧) .

(١) أي : أنزع الماء بالدلو العظيمة التي تتخذ من جلد الثور ، ثم أمدر الحوض أي : أشد خصاص حجارته بالمدر (الطين المتماسك) .

رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما جاء بك ؟ قالت : جئت لأسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما رجعت إلى علي قالت : والله ما استطعت أن أكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم من هيبته ، فانطلقا إليه جميعاً ، فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما جاء بكما ، لقد جاء ـ أحسبه قال ـ : بكما حاجة ؟ فقال له علي : أجل يا رسول الله شكوت إلى فاطمة مما أمدر بالغرب[1] فشكتْ إليّ يديها مما تطحن بالرحى ، فأتيناك لتُخدمنا خادماً مما آتاك الله ، فقال : لا ، ولكني أنفق ـ أو أنفقه ـ على أصحاب الصفة التي تُطْوى[2] أكبادهم من الجوع، لا أجد ما أطعمهم، قال : فلما رجعا وأخذا مضاجعهما من الليل ، أتاهما النبيّ صلى الله عليه وسلم وهما في خميل ـ والخميل القطيفة ـ وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم جهزها بها وبوسادةٍ حشوُها إذخرٌ وقد كان علي وفاطمة حين ردهما شق عليهما ، فلما سمعا حِسَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ذهبا ليقوما ، فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم : مكانكما ، ثم جاء حتى جلس على طرف الخميل ثم قال : إنكما جئتما لأُخدِمَكُما خادماً ، وإني سأدلكما ـ أو كلمة نحوها ـ على ما هو خيرٌ لكما مِن الخادم ، تحمدانِ الله في دُبُرِ كل صلاة عشراً ، وتسبحان عشراً ، وتكبران عشراً ، وتسبحانه[3] ثلاثاً وثلاثين ، وتحمدانه ثلاثاً وثلاثين ، وتكبرانه أربعاً وثلاثين ، فذلك مائة إذا أخذتما مضاجعكما من الليل .

قلت : هو في الصحيح وغيره ولم أره بهذا السياق .

قال البزار : قد روي عن علي من غير وجه ، ولا نعلمه بهذا اللفظ إلا من حديث عطاء بن السائب .

---

(١) كذا في الزوائد ، وفي الأصل (القرب) .

(٢) طوى : تعمد الجوع وأطوى : جاع .

(٣) في الزوائد : تسبحانه ، وفي الأصل : أو تسبحانه .

٣٦٧٨ قال الهيثمي في الزوائد : رواه البزار ، وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط ، وبقية رجاله رجال الصحيح (١٠/ ٣٢٨) .

٣٦٧٩ ـ حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا يزيد ، ابنا المسعودي ، عن أبي بكر ابن حفص، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، عن أبيه قال : إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبعثنا في السرية ما لنا طعام إلا السلف[1] مِن التمر ، فنقبض قُبضة قُبضة حتى ننتهي إلى تمرة تمرة .

٣٦٨٠ ـ حدثنا محمد بن موسى الحرشي ، ثنا جعفر بن سليمان الضبعي ، ثنا بسطام بن مسلم ، عن معاوية بن قرة ، عن أبيه (ح) وحدثنا رزيق ابن السخت، ثنا روح بن عبادة ، ثنا بسطام بن مسلم ، عن معاوية بن قرة ، عن أبيه قال : ما كان طعامنا على عهدِ رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا الأسودين[2] يعني التمر والماء ، وقال روح بن عبادة : التمر والماء .

قال البزار : لا نعلم رواه بهذا الإسناد إلا بسطام وهو بصري مشهور حدث عنه شعبة وغيره .

٣٦٨١ ـ حدثنا محمد بن عبد الأعلى ، ثنا أبو خلف عبد الله بن عيسى ، ثنا يونس بن عبيد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس سمع عمر أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوماً عند الظهيرة ، فوجد أبا بكر في المسجد جالساً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما أخرجك في هذه الساعة ؟ قال[3] لرسول الله صلى الله عليه وسلم : ما أخرجك ؟ قال : أخرجني الذي أخرجك ، ثم إن عمر جاء، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا ابنَ الخطاب! ما أخرجك هذه

---

(١) الجراب الضخم ، ويروى (السفف) وهو الزبيل ، كذا في هامش الزوائد .

٣٦٧٩ رواه أحمد والبزار والطبراني وفيه المسعودي وقد اختلط وكان ثقة (١٠/ ٣١٩) .

(٢) كذا في الأصل ، وفي الزوائد (الاسودان) .

٣٦٨٠ كذا في الأصل ، وقال الهيثمي في الزوائد : رواه أحمد والبزار والطبراني ، ورجال أحمد رجال الصحيح غير بسطام بن مسلم وهو ثقة (١٠/ ٣٢١) .
قلت : وكذا رجال البزار غير رزين بن السخت وهو ثقة .

(٣) كذا في الأصل ، وكذا في الزوائد دون الضبّة .

الساعة ؟ قال : أخرجني يا رسولَ الله الذي أخرجكما ، فقعد معهما فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدثهما، فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم : هل بكما مِن قوة ، فتنطلقان إلى هذا النخل ، فتصيبان من طعام وشراب ، فقلنا : نعم يا رسول الله ! فانطلقنا حتى أتينا منزل مالك بن التيهان أبي الهيثم الأنصاري ، فتَقدَّم رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أيدينا ، فأستأذن عليهم وامرأتي[1] الهيثم تسمع السلام تريد أن يزيدهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من السلام ، فلما أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينصرف ، خرجت أم أبي الهيثم تسعى فقالت : يا رسول الله قد سمعتُ سلامك ، ولكن أردتُ أن تزيدنا من سلامك ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : أين أبو الهيثم ، قالت : قريبٌ ، يا رسول الله ! ذهب يستعذب لنا من الماء ، ادخلوا الساعةَ يأتي ، فبسطت لهم بساطاً تحت شجرة حتى جاء أبو الهيثم مع حماره ، وعليه قربتان من ماء ، ففرح بهم أبو الهيثم ، وقرب يحييهم ، فصعد أبو الهيثم على نخلة ، فصرم أعذاقاً ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : حسبك يا أبا الهيثم ، فقال : يا رسول الله تأكلون من بسره ورطبه وتذنوبه ، ثم أتاهم بماء فشربوا عليه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هٰذا مِن النعيم الذي تسألون عنه ، ثم قام أبو الهيثم إلى شاة ليذبحها ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : اياك واللبون ، ثم قام أبو الهيثم ، فعجن لهم ، ووضع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر رؤوسهم، فناموا واستيقظوا وقد أدرك طعامُهم ، فوضعه بين أيديهم ، فأكلوا وشبعوا ، وأتاهم أبو الهيثم ببقية الأعذاق فأصابوا منه ، وسلَّم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ودعا لهم بخير ، ثم قال لأبي الهيثم : إذا بلغك أنه قد أتانا رقيق ، فأتِنا قال أبو الهيثم : فلما بلغني أنه أتى رسوَل الله صلى الله عليه

---

(١) لعله « امرأة » كذا في هامش الأصل ، وقلت أنا : لعله « أم أبي الهيثم » ، ثم وجدت في الزوائد : قال البزار : (أم أبي الهيثم) .

وسلم رقيق ، أتيتُ المدينة فأعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم رأساً ، فكاتبتُه على أربعين ألف درهم فما رأيتُ رأساً كان أعظمَ بركةً منه .

قال عبد الله بن عيسى : فحدثتُ به إسماعيل المكي ، فحدثني بنحوه ، وزاد فيه :

قالت له أم أبي الهيثم : لو دعوت لنا ، فقال : أفطر عندكم الصائمون ، وأكل طعامَكم الأبرارُ ، وصلَّت عليكم الملائكة .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن عمر إلا بهذا الإسناد .

٣٦٨٢ ـ حدثنا بشر بن معاذ العقدي ، ثنا عباد بن العوام ، عن هلال بن خباب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : ما يسرّني ان أحداً لي ذهباً أنفقه في سبيل الله أموت يوم أموت أترك منه ديناراً إلا ديناراً أُعِدُّه لـغريم إن كان ، فمات رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ترك ديناراً ، ولا درهماً ولا عبداً ، ولا وليداً ، وترك درعه رهناً بثلاثين صاعاً من شعير .

قلت : عند الترمذي وابن ماجه بعضه .

قال البزار : لا نعلم أحداً رواه بهذا اللفظ إلا هلال عن عكرمة ، عن ابن عباس ، وهلال بصري مشهور .

٣٦٨٣ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا بهلول بن مورق ، ثنا موسى بن عبيدة قال أخبرني الوليد بن بويقع أو بقيع ، عن عبد الله بن عباس أن أبا ذر قال : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن أحبكم إليَّ وأقربكم مني الذي

٣٦٨١ رواه البزار وأبو يعلى والطبراني ، وفي أسانيدهم كلهم عبد الله بن عيسى أبو خلف وهو ضعيف (١٠/ ٣١٧) .

٣٦٨٢ وقال في الزوائد : رواه البزار وإسناده حسن (١٠/ ٣٢٦) .

يلحقني على ما عاهدته عليه .

قال البزار : لا نعلم رواه إلا أبو ذر ، ولا نعلم روى عن الوليد إلا موسى ، وموسى مِن عباد الناس وخيارهم .

٣٦٨٤ ـ حدثنا أحمد بن الفرج الحمصي ، ثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، ثنا ابن أبي ذئب، عن مسلم بن جندب، عن ابن إياس الهذلي، قال: سمعتُ عبدَ الرحمن ابن عوف يقول : خرج رسولُ الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع هو ولا أهلُه مِن خبز الشعير .

٣٦٨٥ ـ حدثنا عمرو بن مالك ، ثنا يزيد بن هارون ، أبنا عمرو بن عبيد ، عن أبي رجاء العطاردي ، عن عمران بن حُصين قال : ما شَبِعَ رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله غداء وعشاء من خبز شعير حتى لقي ربه .

٣٦٨٦ ـ حدثنا عُبيد الله بن يعيش ، ثنا يونس بن بُكير ، ثنا سعيد بن ميسرة البكري ، عن أنس ، عن أبي الدرداء قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينخل له الدقيق ولم يكن له إلا قميص واحد .

قال البزار : لا نعلمه يُروى بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد عن أبي الدرداء وحده ، ويونس قد حدث عن سعيد بأحاديث لم يُتابع عليها ، واحتُمِلت على ما فيها .

٣٦٨٣ (١) في الأصل على أول الحديث ضبة ، وفي هامشه : قد تقدم هذا بسنده ومتنه أول الباب .

٣٦٨٤ في الزوائد : رواه البزار وإسناده حسن (١٠/ ٣١٢) .

٣٦٨٥ أخرجه في الزوائد بلفظ (ما شبع من غداء وعشاء) ، وقال رواه الطبراني ، وفيه عمرو بن عبيد ، وهو متروك (١٠/ ٣١٣) . وما عزاه للبزار .

٣٦٨٦ رواه الطبراني ، وفيه ميسرة بن سعيد ، وهو ضعيف ، قاله الهيثمي ، ولم يعزه للبزار .

٣٦٨٧ ـ حدثنا العباس بن أبي طالب ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن هشام ، عن محمد ، عن أبي هريرة قال : أتى رجل أهلَه ، فرأى ما بهم من الحاجة فخرج إلى البريَّة، فقالت امرأته: اللهم ارزقنا ما نطحن أو ما نعجن ونخبز، فإذا الجفنة ملأى خبزاً، والرحا تطحن، والتَّنُّور ملأى جنوبَ[1] شواء فجاء زوجها فقال : عندكم شيء ؟ قالت رزق الله أو قد رزق الله، فرفع الرحا ، فكنس حولها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو تركها ، لطحنت إلى يوم القيامة .

قال البزار : لا نعلم رواه عن هشام إلا أبو بكر بن عياش .

باب التفكر في زوال الدنيا

٣٦٨٨ ـ حدثنا العباس بن جعفر ، ثنا إبراهيم بن شماس ، ثنا مسلم بن خالد ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسن ، عن ابن سابط يعني عبد الرحمن ، قال : قام فينا معاذ بن جبل ، فقال : إني[2] رسول الله اليكم اعلموا أن المعاد إلى الله ، ثم إلى الجنة أو إلى النار ، وإنَّه إقامة لا ظعن ، وخلود لا موت ، في أجساد لا تموت .

قال البزار : لا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد .

٣٦٨٩ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الأنماطي ، ثنا محمد بن سعيد بن

---

(١) الجنوب : جمع جنب ، يريد جنب الشاة ، أي أنه كان في التنور جنوب كثيرة ، لا جنب واحد .

٣٦٨٧ في الزوائد ، رواه أحمد والبزار ، ورواه الطبراني بنحوه ، ورجالهم رجال الصحيح ، غير شيخ البزار ، وشيخ الطبراني ، وهما ثقتان (١٠/ ٢٥٦) .

٣٦٨٨ (٢) سقطت الكلمة المتكررة من هنا ، وصوابه عندي (رسول رسول الله) .

سابق ، ثنا عمرو بن أبي قيس ، عن سماك ـ يعني ابن حرب ـ عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن عبد الله بن مسعود ، عن النبي صلى الله عليه وسلم إن بني إسرائيل استخلفوا خليفة عليهم بعد موسى صلى الله عليه وسلم ، فقام يصلي ليلة فوقَ بيت المقدس في القمر ، فذكر اموراً كان صنعها ، فخرج فتدلَّى بسببٍ، فأصبح السبب معلقاً في المسجد وقد ذهب، قال: فانطلق حتى أتى قوماً على شطِّ البحر، فوجدهم يضربون لبِنا أو يصنعون لِبنا، فسألهم كيف تأخذون على هذا اللبن ؟ قال : فأخبروه فلبن معهم ، فكان يأكل من عمل يده ، فإذا كان حين الصلاة قام يُصلي ، فرفع ذلك العمال إلى دهقانهم ، أن فينا رجلاً[1] يفعل كذا وكذا ، فأرسل إليه ، فأبى أن يأتيه ثلاث مرات ، ثم إنه جاء يسير على دابته ، فلما رآه ، فرَّ ، فاتَّبعه فسبقه، فقال : أنظرني أكلمك ، قال : فقام حتى كلَّمه ، فأخبره خبره ، فلما أخبره أنه كان ملكاً ، وأنه فرَّ من رهبة ربِّه قال : إني لأظنني لا حق[2] بك قال: فاتّبعه، فعبدا الله، حتى ماتا برُميلة مصر، قال عبدُ الله : لو أني كنت ثمَّ لاهتديت[3] إلى قبريهما بصفة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي وصف لنا .

قال البزار : لا نعلم رواه عن سماك عن القاسم إلا عمرو ، ورواه المسعودي عن سماك عن عبد الرحمن عن أبيه ولم يذكر القاسم .

باب هوان الدنيا

٣٦٩٠ ـ حدثنا محمد بن عامر ، ثنا الربيع ، حدثني محمد بن مهاجر ، عن يونس بن حَلْبَس ، عن أبي إدريس ، عن أبي الدرداء قال : مر النبي صلى الله

---

(١) كذا في الزوائد وفي الأصل (رجل) .

(٢) هنا في الأصل بياض يسير ، وما في الزوائد بياض أصلاً .

(٣) وفي رواية أحمد : لو كنت برميلة مصر لأريتكم قُبورهما .

٣٦٨٩ رواه البزار والطبراني ، وإسناده حسن ، قاله الهيثمي في الزوائد (١٠/ ٢١٩) .

عليه وسلم بدِمنة قوم فيها سَخلة ميتة ، فقال : ما لأهلها فيها حاجة ؟ قالوا يا رسولَ الله لو كان لأهلها فيها حاجة ما نبذوها فقال : واللهِ للدنيا أهون على الله من هذه السخلة على أهلها فلا ألفينها أهلكت أحداً منكم .

قال البزار : قد روي هذا الحديث من وجوه ، وأعلى من رواه أبو الدرداء ، وإسناده صحيح شاميون ، وفيه زيادة ، فلا ألفينها أهلكت أحداً منكم .

٣٦٩١ ـ حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، ثنا محمد بن مصعب ، ثنا الأوزاعي ، عن الزهري ، عن عبيد الله ، عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم مرَّ بشاة ميتة ، فقال : للدنيا أهونُ على الله مِن هٰذه على أهلها .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن ابن عباس إلا من هذا الوجه ، ولا نعلم رواه ، عن الأوزاعي إلا محمد بن مصعب ، ولا نعلم أحداً تابعه عليه ، ولم يكن به بأس قد حدَّث عنه جماعة من أهل العلم .

٣٦٩٢ ـ حدثنا أبو كامل ، ثنا القناد واسمه إبراهيم بن سليمان أبو إسماعيل ، ثنا قتادة ، عن أنس فذكر حديثاً بهذا ، ثم قال : وبه أن النبي صلى الله عليه وسلم مرَّ بشاة ميتة فقال : للدنيا أهونُ على الله مِن هٰذه على أهلها .

قال البزار : لا نعلم حدث به غير أبي كامل .

٣٦٩٣ ـ حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا أبو عامر ، ثنا محمد بن عمار بن جعفر ابن سعيد ، عن مولى التَوأَمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه

٣٦٩٠ رواه البزار ، ورجاله ثقات ، قاله في الزوائد (١٠/ ٢٨٧) .

٣٦٩١ قاله الهيثمي في الزوائد ، رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ، وفيه محمد بن مصعب ، وقد وثق على ضعفه (١٠/ ٢٨٦) .

٣٦٩٢ قال في الزوائد ، رواه البزار ، ورجاله وثقوا .

وسلم : لو كانت الدنيا تعدِلُ عند الله جناحَ بعوضة ما أعطى كافراً منها شيئاً .

باب

٣٦٩٤ ـ حدثنا أحمد بن الربيع ، ثنا معن بن عيسى ، ثنا مالك ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب قال : كانت ناقة رسولِ الله صلى الله عليه وسلم العضباء لا تُسبق فجاء أعرابي على قَعود ، فسبقها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : حقاً على الله لا يرتفع شيء من الدنيا إلا وضعه .

قال البزار : لا نعلم رفعه إلا مالك ، ولا عنه إلا معن ، قال معن : كان مالك لا يسنده ، فخرج علينا يوماً نشيطاً ، فحدثنا به عن الزهري ، عن سعيد ، عن أبي هريرة .

بـــاب

٣٦٩٥ ـ حدثنا محمد بن الحسن ، ثنا هانىء بن المتوكل ، ثنا عبد الله بن سليمان ، عن إسحاق ، عن أنس ، فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وبإسناده رفعه قال : يُنادي منادٍ دَعُوا الدنيا لأهلها ، دَعُوا الدنيا لأهلها ، دعوا الدنيا لأهلها ، من أخذ من الدنيا أكثر مما يكفيه ، أخذ جيفة وهو لا يشعر .

٣٦٩٦ ـ حدثنا أبو معاوية عن موسى الصغير ، عن هلال بن يساف ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنَّ بين أيديكم عقبةً كؤوداً ينجو فيها إلا كل مِخُفّ .

٣٦٩٣ قال في الزوائد : رواه البزار ، وفيه صالح مولى التوءمة ، وهو ثقة ، ولكنه اختلط ، وبقية رجاله ثقات (١٠/ ٢٨٨) .

٣٦٩٤ رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح، غير شيخ البزار، أحمد بن الربيع، فإني لم أعرفه (١٠/ ٢٥٥) .

٣٦٩٥ قال الهيثمي رواه البزار ، وقال : لا يروى إلا من هذا الوجه ، وفيه هانىء بن المتوكل ، وهو ضعيف (١٠/ ٢٥٤) .

قال البزار : لا نعلم رواه إلا أبو الدرداء ، ولا حدث به إلا أبو معاوية عن موسى ، وموسى ثقة ، حدث عنه الناس ، وهلال مشهور ، والإسناد صحيح .

٣٦٩٧ ـ حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا جرير ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الرحمن بن سابط قال : قال سعيدُ بن عامر بن حذيم : ما أنا بمتخلف عن النتق الأول بعد إذ سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يجمع الناسُ للحساب فيجيء فقراء المسلمين فيدفّون[1] كما يدف الحمام ، فيقال لهم : قفوا في الحساب ، فيقولون : والله ما علينا من حساب ، ما تركنا من شيء ، فيقول لهم ربهم تبارك وتعالى : صدق عبادي ويفتح لهم باب الجنة ، فيدخلون قبل الناس بسبعين عاماً .

قال البزار: لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الوجه .

باب كفارة المجلس

٣٦٩٨ ـ حدثنا عمر بن موسى السامي ، ثنا عثمان بن مطر ، عن ثابت ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كفارة المجلس أن تقول : سبحانك اللهم وبحمدك ، أستغفرك وأتوب إليك .

٣٦٩٦ قال الهيثمي في الزوائد : ورواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح ، غير أسد بن موسى ، (وموسى) بن مسلم الصغير ، وهما ثقتان ، (١٠/ ٢٦٣) .

(١) بالدال المهملة : يسيرون سيراً ليناً ، ـ وإن كان الصواب بالزاى فمعناه يسرعون ، وفي الكبير للطبراني والزوائد بالزاى .

٣٦٩٧ قال الهيثمي : رواه الطبراني (وفيه سعيد بن عائذ) قال : وذكر بعده عن سعيد بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثله ، وفي إسناديهما يزيد بن أبي زياد وقد وثق على ضعفه ، وبقية رجالهما ثقات ، قال : ورواه البزار عن سعيد بن عامر بنحوه كذلك ، (١٠/ ٢٦١) .

قال البزار : لا نعلمه يُروى عن أنس إلا من هذا الوجه، وعثمان لين الحديث ، وقد روى عنه مسلم وغيره .

آخر الكتاب ، والله أعلم

وافق الفراغ من تنميقه بعون الله وتوفيقه على يد أفقر عبيد الله ، وأحوجهم إلى عفوه ومغفرته ، عليِّ بنِ أحمد بن علي الحلبي الأصل عفا الله عنه ، في خمسٍ من رجب الفرد ، عام ثمانين وسبعمائة ، ختمها الله بلطف وخير ، والحمد لله ربِّ العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وسلم تسليمًا كثيراً دائمًا إلى يوم الدين .

الحمد لله وحده ، أما بعد ، فقد قرأ عليَّ جميعَ هذا الكتاب وهو زيادات البزار الشيخ شمس الدين محمد بن طغزق الحنفي في مجالس آخِرُها يوم الأربعاء سابعَ شهر شعبان سنةَ أربعٍ وستين وثماني مائة ، وأجزت له أن يروي عني جميعَ الكتابِ وجميع ما يجوز لي وعني روايته .

وكتبه عثمان محمد الديمي .

٣٦٩٨ قال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط ، وفيه عثمان بن مطر، وهو ضعيف ، (١٠/ ١٤١) .